

أوروبا ما بعد جوزيب بوريل

يغادر جوزيب بوريل، الشهر المقبل، منصبه مفضواً للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. وقد أضفت مواقفه من الحرب على غزة صبغة اعتدال نادرة في الغرب. [7.6]



يمكن رصد اربعة تداعيات لتخفيض البنك المركزي الاميركي اسعار الفائدة على الاقتصادات الخليجية، غالبيتها ايجابية. **13.12**

الجمعة 20 سبتمبر / ايلول 2024 م 17 ربيع الاول 1446 هـ - العدد 3672 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 20 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

في العدد

08 | **التعددية الحكومية**
في العراق ينتظر رئيساً للبرلمان



10 | **مبادلة ودائع**
باصول لمواجهة الازمة في مصر

20 | **مظاهرات**



الانتخابات الرئاسية التونسية: مناخات سوربالية

21 | **مظاهرات**



مسؤولية شركات التكنولوجيا عن الإبادة في تقرير

22 | **مظاهرات**



احتجاج على فيلم إسرائيلي في مهرجان تورنتو

24 | **ثقة**



مبادرة تراث بيروت محاولاً في التوثيق والارشاف



9 772056 637035 3 2

نصر الله: سنتجاوز الضربة ولن نغلق الجبهة

غارات وهمية وبالونات حرارية فوق بيروت خلال الخطاب التفصيلي صفحة 3.2

ماكرون نقل إلى الحزب رسائله لتجنب التصعيد... ومقتل جنديين إسرائيليين

تمنّى دخول الإسرائيليين براً إلى لبنان وتعهّد بمنع عودة مستوطنين الشمال

حسن نصر الله يعترف بأن تفجيرات الأجهزة هي الاقسى: سناو صل إسناد غزة



غزة سوق لسلع المغشوشة

يؤدي الإغلاق الإسرائيلي للمعابر إلى إغراق غزة بالسلع المغشوشة، التي تتنوع بين المواد الغذائية والأدوية ومواد التنظيف، وهو ما يفاقم الكارثة هناك.

11.10

تنشر البضاعة الإسرائيلية بكثرة في غزة، دير البلح، يونيو 2024 (مجددي فتحي/ Getty)

الحدث

العياشي زمال يواصل حملته الرئاسية في تونس من السجن

تونس - بسمة بركات

تصل إلى 25 سنة سجناً، وهي سابقة في تاريخ الانتخابات في تونس والعالم، واصفة ما حصل بـ«جريمة دولة». وأوضح أن الحكم بالسجن لا يلغي الترشح، بل قد يدعم حظوظه أكثر». وقال عضو المكتب التنفيذي لـ«عازمون»، مهدي عبد الجواد، لـ«العربي الجديد»، إن الحكم بالسجن «لن يؤثر على الحملة الانتخابية لمرشحهم، ولكن ما قد يؤثر هو غياب زمال عن الساحة، فهو مرشح جدي وله تصوّر سياسي ويمثل خطراً على منظومة الحكم الحالية وعلى من احترقوا الصراع السياسي».

للمضايقة التي تتعرض لها منذ إعلان ترشحه»، معتبراً أن قرار المحكمة «مسيّس». وكانت محكمة جندوبة حكمت على زمال بالسجن 20 شهراً، بعد إدانته بتزوير توقيعات جمعها لتقديم ترشيحات تخوله الترشح للرئاسة، علماً أن زمال يواجه أكثر من 20 تهمة في محاكم بأنحاء تونس، وقد خضع للمحاكمة أمس الخميس، في سليمان والقيروان ومنوبة. واعتبرت عضو هيئة الدفاع عنه، المحامية دليلة مصدق، لـ«العربي الجديد»، ذلك «من قبيل جنون المؤسسات» مبيّنة أن «الأحكام في جمل هذه القضايا قد

ورفضها قراراً من المحكمة الإدارية بإعادة ثلاثة منهم إلى السباق. وكان بيان عن حملة زمال أكد، مساء الأربعاء، أنه قرّر مقاطعة جميع جلسات التحقيق المبرمجة في حقه «احتجاجاً على الأسلوب الذي يُمارَس ضده وسلسلة المحاكمات السياسية التي يتعرض لها، متمسكاً بحقه في القيام بحملته الانتخابية حراً طليقاً بين أبناء شعبه». بدوره، قال محامي زمال، عبد الستار مسعودي، لوكالة أسوشيتد برس، أمس، إن زمال يخطط للقيام بحملته من خلف القضبان. وأضاف: «توقعنا مثل هذا الحكم بالنظر

بعد مرور ساعات من الحكم عليه في محكمة جندوبة بالسجن في قضية «تزيير الترشحات»، مساء أول من أمس الأربعاء، أكد المرشح الرئاسي في تونس، ورئيس حركة عازمون قبل ترشحه، العياشي زمال (الصورة)، أنه ماض في حملته لانتخابات الرئاسة المقررة الشهر المقبل، والتي يتنافس فيها الرئيس قيس سعيد مع مرشحين آخرين اثنين فقط (زمال وزهير المغزاوي)، إثر إقصاء هيئة الانتخابات كل المرشحين الآخرين



سياسة

الحدث

يواصل الاحتلال الإسرائيلي مناوراته لمنع وقف الحرب على غزة، وفي محاولة جديدة للتفاف على مفاوضات وقف إطلاق النار فإنه روج، أمس الخميس، لمقترح جديد يتضمن توفير ممر آمن لخروج قائد حركة «حماس» يحيى السنوار من غزة، وإطلاق سراح كل المحتجزين

صفقة «الممر الآمن»

«حماس» تسخر من «الإفلاس التفاوضي» الإسرائيلي

القاهرة، غزة. **العربي الجديد** حيا - **نايف ريداني**

توزيع المساعدات

كشفت صحيفة سراييك هيوم أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو (الصورة) يبلغ جيش الاحتلال ان عليه الاستعداد لتغيير طريقة توزيع المساعدات الإنسانية بحيث لا تصل إلى «حماس»، وبتأثير الانكار الطاروحة، خلف منظمة سيطر عليها الجيش الإسرائيلي بالكامل، ويسمح فقط للمدنيين بالوجود فيها من خلال دفع السكان نحو مسالك معينة/فصحصم، والتأكد من عدم تسلك مقاومت من «حماس»، وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى تلك المنطقة.



في محيم البريج بغزة أمس (الأرف عمرة/الأناضول)

لسنا بصدد دراسة مقترحات أو صفقات المفاوضات»، مضيفاً: «لמעاً المفاوضات العاقلة بسبب تعنت الموقف الإسرائيلي». كما قال المتحدث الرسمي باسم «أحاس» جها طه، لـ«العربي الجديد»، إن «ما يحاول الاحتلال ترويجه عن خروج قيادات حماس، ليس له مكان ووجود في أجندة حماس وشعبنا ومقاومتنا الباسلة». وأكد طه أن «حماس ملتزمة بما جرى التوافق عليه في 2 يوليو الماضي، وتطالب بوضع البات تنفيذية وإجراءات عملية، تخفيى لوقف إطلاق النار، وإنهاء العدوان، وبالتالي نحن

وفد إسرائيلي العاصمة المصرية الإحد الماضي، بناء على طلب من حكومة تل أبيب وفقاً للمعلومات «العربي الجديد»، فإن الوفد الإسرائيلي ضم مسؤولين أمنيين وعسكريين، وتركزت مباحثاته على الوضع الأمني على الحدود بين مصر وغزة، في وقت شبهه الشريط الحدودي ما وصفه بـ«الاحتكاكات»، جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية في محور صلاح الدين (فلالدي). وبحسب المعلومات، فإن الزيارة التي جاءت، بناء على مطلب إسرائيلي،

المتمثلة (ج) بالمخالفة لنصوص الاتفاقية، وشهدت زيارة الوفد الإسرائيلي للقاهرة أيضاً، مباحثات تطرقت إلى منع تل أبيب وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ورغبة القاهرة في حلحلة الأزمة الإنسانية بالقطاع، وإدخال المساعدات المتوقفة منذ اأمني على الحدود رفح وسيطرته على على خطوط مخالفة ل ما جاء في الاتفاقيات الأمنية المرتبطة بمعاهدة السلام الموقعة عام 1979 بين البري بين غزة ومصر.

لم ترفضها القاهرة بشكل مبدئي، حدث في أوقات سابقة، من منطلق الاستماع لما يرغب الجانب الإسرائيلي في نقله. وتضمنت أجندة الوفد الإسرائيلي استفسارات من جانب المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال، حول حقيقة إقدام مصر على خطوط مخالفة ل ما جاء في الاتفاقيات الأمنية المرتبطة بمعاهدة السلام الموقعة عام 1979 بين البري بين غزة ومصر.

لم ترفضها القاهرة بشكل مبدئي، حدث في أوقات سابقة، من منطلق الاستماع لما يرغب الجانب الإسرائيلي في نقله. وتضمنت أجندة الوفد الإسرائيلي للقاهرة أيضاً، مباحثات تطرقت إلى منع تل أبيب وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ورغبة القاهرة في حلحلة الأزمة الإنسانية بالقطاع، وإدخال المساعدات المتوقفة منذ اأمني على الحدود رفح وسيطرته على على خطوط مخالفة ل ما جاء في الاتفاقيات الأمنية المرتبطة بمعاهدة السلام الموقعة عام 1979 بين البري بين غزة ومصر.

| تقرير

«خطة الجنرالآت»... لتفريغ محافظتي غزة والشمال

غزة، وتطويق المنطقة التي تجلبي المواطنون منها وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة، ومنع الإمدادات عنها إلى «طيطهيرها وهزيمة الإرهابيين المتخفيين في المنطقة المخلاة، في موازاة ممارسة ضغط عسكري مكثف، وبعد تنفيذ الخطة في هذه المنطقة، يمكن التوجه وتنفيذها في أجزاء أخرى من القطاع.»

وتعيد الخطة من جديد إمكانية تهجير أهالي القطاع منه، في ظل تصاعد الأصوات العميية والمحسوبة على الائتلاف الحاكم المطالب بتفتتها، حيث تتركز غالبية سكان القطاع في المنطقة من الزوايدة (وسط) حتى مواصي رفح (جنوب)، في ظل عمليات النزوح المستمرة التي عاشتها غالبية أهالي غزة منذ بداية الإراة.

وتعتبر منطقة شمال القطاع ومدينة غزة من المناطق التي تعرضت لضغوط أمنية عدة من الإباداة الجماعية، كان أبرزها سلاح التجويع ومنع إدخال المساعدات الإنسانية، علاوة واسعة الحطاق تستهدف من تجفقي في المنظمات من عناصر المقاومة الفلسطينية وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة بمنح الوصول إليها أو البقاء فيها.

وتقدر عدد السكان المتخفيين في مدينة غزة وشمالها حالياً بنحو 300 ألف مواطن بعد أن رفضوا مغادرتها مرارا، على الرغم من ضراوة القصف الإسرائيلي والعمليات البرية التي طاولت مختلف تلك المناطق منذ بداية حرب الإباداة على القطاع، في السابع من أكتوبر تشرين الأول 2023، وما تبعه من عملية برية بدأت في 17 أكتوبر، وعمليات التجويع والترهيب المستمرة.

ومع تداول «خطة الجنرالآت» بشكل كبير عبر سريجات إعلامية إسرائيلية وتصريحات الجنرالآت، السابقين في المؤسسة العسكرية للاحتلال، وجه 27 وزيراً وعسوا في الكتبتن الإسرائيلي، أول من أمس الأربعاء، رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مطالبين بعقد المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) لتبني الخطة التي تشمل إخلاء شمال غزة ومنع وصول المساعدات الإنسانية إليه، والإعلان عنمنطقة عسكرية مغلقة، وتشمل الخطة مراحل عدة، منها إخلاء ما تبقى من السكان في شمال قطاع غزة إلى الجنوب (جنوب محور نتساريم ووداي



في محيم البريج بغزة أمس (الأرف عمرة/الأناضول)

الإسرائيليين، إضافة إلى خطوات أخرى وصولاً إلى وقف العدوان على القطاع. هذا المقترح سارعت «حماس» لإعلان رفضه، متمسكة بما وافقت عليه مسبقاً من مقترح قدمه الرئيس الأميركي جو بايدن

شرقاً غرباً

طرفا حرب السودان

«هنفحان» على الحوار

قال الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، أول من أمس الأربعاء، إنهما منفتحان على الحلول السلمية لإنهاء الحرب بينهما، ردا على دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن للطرفين للانخراط مجددا في محادثات وقال قائد الجيش عبد الفتاح البرهان (الصورة)، إن الحكومة تظل «منفتحة أمام كل الجهود البناءة الرامية لإنهاء الحرب»، فيما جدد قائد «الدعم السريع» محمد حمدان نكلو «الالتزام بمفاوضات وقف النار».

(رويترز)



استياء دولي من تأجيل انتخابات جنوب السودان

قال ضامنون دوليون لعملية السلام في جنوب السودان، أول من أمس، إن تأجيل الحكومة الانتقالية في جوبا للانتخابات المقررة في ديسمبر/كانون الأول المقبل، أمر مخيب للأمل وقالت بريطانيا والولايات المتحدة والنرويج والأضداد الأوروبي وكندا وفرنسا والمانيا وهولندا، الضامنة لعملية سلام في جنوب السودان، إن «على قادة جنوب السودان العمل بشكل عاجل لتهيئة الأوضاع اللازمة لإجراء الانتخابات».

(رويترز)

انقرة: جحذا 50 مسلحا من الكردستاني

في العراق وسورية

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس، أن قواتها حذبت 50 «إرهابيا» خلال العمليات التي نفذت في الأيام السبعة الماضية في شمالي العراق وسورية، وذلك في إشارة إلى مسلحي حزب العمال الكردستاني والمليشيات التي تعتبر ذراعا له في سورية، والتي تصنفها انقرة كلها «إرهابية» وقال مستشار العلاقات العامة والإعلام في الوزارة، زكي اق توره، إن عدد «الإرهابيين» الذين تم تحييدهم منذ بداية العام بلغ 2013.

(الأناضول)

بايدن يلتقي رئيس الإمارات 23 سبتمبر

أعلن البيت الأبيض، أمس الخميس، أن الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة) سيستقبل رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان في البيت الأبيض في 23 سبتمبر/أيلول الحالي، ليبحث مع غزة والحرب في السودان ونقلل التوتر في المنطقة، وأضاف أن بايدن بن زايد سيناقش أيضاً دعميق التعاون في مجالات منها التكنولوجيا المتقدمة الفضاء، الاصطناعي واستكشاف الفضاء.

(رويترز)



القضاء الأميركي يدين رجلا خطط لهاجمة

كيس في نيويورك

أعلنت السلطات القضائية الأميركية، أول من أمس الأربعاء، أن رجلاً يبلغ من العمر 23 عاماً أدان الأربعة بتهمة حيازة سلاح ناري لشن هجوم على كنس يهودي في نيويورك، وقالت النيابة العامة إن التوريق اعوان في محاال المدعي كغنس في مانهاتن، وقال المدعي العام الفين براغ إن جلسة التظني بالحكم ستعقد في 13 نوفمبر المقبل، مشيراً إلى أن العقوبة هي السجن عشر سنوات.

(فرانس برس)

إضاءة

بوادر صدام فصائلي شمالي سورية

تزايدت حالة الانقسام بين الفصائل المعارضة في شمال سورية، بعد اعتراض «الجبهة الشامية» قرارات للجانب التركي

غازي غالب - محمد أمين

تلوح بوادر صدام جديد بين فصائل المعارضة شمال سورية بسبب محاولة من الفصائل «الوطنى السوري، الذي يضم هذه الفصائل» إعادة هيكلة بنيتها ضمن خطة قال إنها «إصلاحية شاملة»، بيد أنها لا تلقى القبول والقبول من عدة فصائل وتشكيلات وهو ما يعقق حالة الانقسام الفصائلي في المشهد السوري المعسرى المعارض، وكانت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة قررت، قبل أيام، حل فصل «صفور الشمال» و«كتيبة القوى البشرية والمعدات العسكرية والوحدات التابعة لهذا الفصل ضمن مؤسسات وفصائل مختلفة في الجيش الوطني السوري»، وذلك في سياق ما قالت إنه «إعادة هيكلة الجيش الوطني السوري وفق خطة إصلاحية شاملة مستمرة منذ عامين».

وأصبح الفصل المتكور قرار المد، وأعلن الاندماج الكامل في تشكيل «الجبهة الشامية» وذلك «لتسجام مع رغبة الأوجة الترك في إخصاص الفصائل الثورية»، وفق بيان صدر الأربعاء الماضي، وبحسب مصادر محلية في شمال سورية فإن ما تسمى «القوة المشتركة»، التي تضم فصلي «فرقة السلطان سليمان شاه» و«فرقة الحزرة»، وهما من أكثر الفصائل ارتباطاً بالجانب التركي، تحاص من محاولة تطبيق مثل هذا النموذج على «الجبهة الشامية»، في خطوة نظر إليها على أنها استفزاز على الأوجم التركي. ويمكن صفق الشمال، الذي يضم مقاتلين من رفح وإدلب، مقرات «الوطنى السوري» في منطقة حواس كلس في رفح اعزاز، ليس بعيداً عن الحدود السورية التركية.

وكانت علاقة «الجبهة الشامية» مدات في التراجع مع الجانب التركي مطلع الشهر

الحالي عقب انتقادات لأداة وجهها هذا الفصل لرئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، واتهمت الجبهة مصطفي «بتعدد الإساءة إلى بعض الجهات الثورية» بشكل يعز «رواية الأعداء المغرضة عنها بانهاهما بالتحريب والإرهاب» وأعلنت تحجيد التعاون، مع الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف الوطني المعارض، مطالبة بسحب الثقة من هذه الحكومة، وإحالة رئيسها إلى القضاء، بإتال جزاءه «العدل»، ورفض مصطفي، في حينه، تقديم استقالته على الرغم من تنامي حالة الرفض الشعبي له ولحكومته في شمال سورية بسبب فشلها في إدارة المنطقة وتخفيف الأزمات المعيشية عن السكان، ويدفع مصطفي باتجاه فتح معبر «أبو الزدين» مع مناطق سيطرة النظام السوري، استجابة لرغبة التركية باعتباره «حوييا اقتصاديا وإنسانيا»، ود«الجبهة الشامية»، قاعدة شعبية شمال سورية باعتبارها الفصل الأكثر استقلالية وتمسكا بمبادئ الثورة السورية، وفي مقدمتها عدم التطبيع مع النظام السوري.

وفي السياق، أوضح الباحث في مركز جسور للدراسات وأمل علوان، في حديث



تدريب عناصر الجيش الوطني، عمربنة 8 أغسطس 2024 (فبث السب/ Getty)

الإسرائيلية في مصر، إلى أدنى مستوى ممكن. وكشفت محادثات الوزير الأميركي ورفيقه الفني المرافق، عن تمسك إسرائيلي بنقل موقع معبر رفح البري، جنوباً بالقرب من الحدود المصرية مع الأراضي المحتلة في التقب، بالقرب من معبر كبر أبو سالم، وذلك ضمن حزمة شروط أمنية إسرائيلية، فيما استبعد المسؤولون المصريون خلال المباحثات، إمكانية التوصل إلى أي اتفاق أمام هذه الشروط. ووفقاً لمعلومات وردت من القاهرة، فإن إسرائيل وضعت حزمة متنوعة من الشروط الأمنية المعقدة، بعضها خبارات في حال تمسكت مصر بالإخلاء الكامل لمر صلاح الدين، والأخرى مرتبطة باتفاق جزئي يتعلق بإدخال المساعدات الإنسانية، وهي الشروط التي شدد مسؤولون مصريون على رفضها تماماً، بما في ذلكهم رفض حركة حماس لها أيضاً. ميدانياً، وصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة لليوم 349 على التوالي، وأعلنت الطواقم الطبية استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة آخرين، صباح أمس، بقصف طائرات الاحتلال بنابذة سكنية بحي الصبرية جنوبي مدينة غزة. كما استهدفت طائرات الاحتلال منزلًا في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، وواصل جيش الاحتلال المتوغل في المنطقة ذاتها نسف مبان سكنية، وفي شمال غزة، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني انتشار شهيدين وعدة إصابات، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلًا سكنياً في منطقة الفاخرة بمخيم بجاليا، وفي وسط قطاع غزة، أطلق جيش الاحتلال قنصلتين مدفعتين على مخيم البريج، وفي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، أصيب عدد من الغزيين جراء إطلاق نار مكثف من الدبابات الإسرائيلية. صوب خيام النازحين في منطقة المواصي

جيش الاحتلال المتوغل في المنطقة ذاتها نسف مبان سكنية، وفي شمال غزة، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني انتشار شهيدين وعدة إصابات، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلًا سكنياً في منطقة الفاخرة بمخيم بجاليا، وفي وسط قطاع غزة، أطلق جيش الاحتلال قنصلتين مدفعتين على مخيم البريج، وفي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، أصيب عدد من الغزيين جراء إطلاق نار مكثف من الدبابات الإسرائيلية. صوب خيام النازحين في منطقة المواصي شمالي العراق وسورية، وذلك في إشارة إلى مسلحي حزب العمال الكردستاني والمليشيات التي تعتبر ذراعا له في سورية، والتي تصنفها انقرة كلها «إرهابية» وقال مستشار العلاقات العامة والإعلام في الوزارة، زكي اق توره، إن عدد «الإرهابيين» الذين تم تحييدهم منذ بداية العام بلغ 2013.

(الأناضول)

سياسة

تقرير

موسكو تتهاياً عسكرياً ونووياً لصراع طويل الأمد مع الغرب

مواجهة تتجاوز حرب أوكرانيا

الغربية وغير المستقر على الحدود الشرقية، وحول زيادة عدد أفراد الجيش الروسي، رأى الخبير العسكري الروسي الكيسي ليونكوف، في حديث لصحيفة فرغلياند الإلكترونية الموالية للكرملين، أن «مثل هذه القرارات الرأسمية سببها تنامي التهديدات السياسية الخارجية، أكثركم بأن العضوين

الجديدين، فنلندا والسويد، انضموا إلى (حلف شمال الأطلسي) ناتو حديثاً، يخلق هذا التغيير تحديات هامة لحدود روسيا الشمالية لا يمكننا أن نرد عليها».

من جهة أخرى، كان سيرغي كاراغانوف، المحلل السياسي والمختبر الروسي المغرب من الكرملين والرئيس الشرفي لمجلس

السياسة الخارجية والدفاعية، قد جدد، (حلف شمال الأطلسي) ناتو حديثاً، يخلق هذا التغيير تحديات هامة لحدود روسيا الشمالية لا يمكننا أن نرد عليها».

من جهة أخرى، كان سيرغي كاراغانوف، المحلل السياسي والمختبر الروسي المغرب من الكرملين والرئيس الشرفي لمجلس



بوتين في المعهد المشترك للبحاث النووية موسكو، 13 يونيو 2024 الكسندر كاراكوف/فرانس برس

استفزازات اميركا وحلفائها

قال رئيس قسم العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة بليخانوف الاقتصادية في موسكو اندريه كوشكين، لـ«العربي الجديد» إن «روسيا اتخذ قرارها انطلاقاً من نتائجها عن كتاب اللوجع الجيوسياسي «العالمية»، مضيفاً أن قرارات موسكو تأتي وفق متابع «مساعي الولايات المتحدة وحلفائها لاستفزازها واستفزازها بإيدي القوات المسلحة الأوكرانية، وجرم فلندا ذات الحدود الممتدة مع روسيا إلى صف حلف ناتو بعد أن كانت دولة محايدة».

إضاءة

يفادر الإسباني جوزيب بوريل الشهر المقبل منصبه مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي، وقد اضفت الحرب على غزة، صيغة اعتدال نادرة في الضرب من خلفته سيعمل داخل الاتحاد لبيحة واسرائيل



بوريل في مقر البرلمان الأوروبي بستراسبورغ، تصوير العاطف /محررات فلوران فرانس برس

—

قسطنطين بلوخين؛
العقيدة النووية الروسية
تحتاج إلى تحديث

اندريه كوشكين؛
زيادة عدد الجيش تؤدي إلى خلف وظائف

—

نووية على أي ضربات مكثفة على اراضيها وأي احتلال لها»، في إشارة إلى التوغل الأوكراني في مقاطعة كورسك الحدودية الروسية وتحدد وثيقة «الاساسيات وسياسة الدولة لروسيا الاتحادية في مجال الردع النووي» (التصميم الرسمية للعقيدة النووية، بنسختها الحالية

المؤرخة بتاريخ العام 2020، أربعة شروط لاستخدام السلاح النووي. الشرط الأول، ورود معلومات موثوق بها بانطلاق صواريخ باليستية لمهاجمة أراضي روسيا أو حلفائها، والشرط الثاني هو استخدام العدو سلاحاً نووياً أو غيره من أسلحة الدمار الشامل بحق روسيا أو حلفائها. والشرط الثالث، هو مهاجمة العدو منشآت حكومية أو عسكرية روسية حيوية بهدف تعطيل رد فعل القوات النووية الروسية. اما الشرط الرابع فهو تعرّض روسيا لهجوم بالأسلحة التقليدية يهدّد وجود الدولة بحد ذاتها، من جهته، رأى الخبير في مركز بحوث قضايا الأمن التابع لأكاديمية العلوم الروسية قسطنطين بلوخين أن الزيادة الجديدة في عدد الجيش الروسي تعكس تهينة روسيا لمواجهة طويلة الأجل مع الغرب، متوقفاً قرب قيام تعديل للعقيدة النووية الروسية بما يزيد فاعليتها كوسيلة ردع وقال بلوخين في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «مثل هذه الزيادة الهامة تعدد أفراد القوات تدرج أو لا ضمن التهيئة للمواجهة طويلة الأجل مع الغرب في ظروف الحرب الباردة الجديدة». وأضاف أنه «ثانياً، قبل بدء العملية العسكرية في أوكرانيا، كان الجنرالات الروس يتبنون رؤية مفادها أن روسيا لا تحتاج إلى جيش كبير، وإنما إلى قوات مسلحة قليلة العدد عالية الكفاءة قادرة على إجراء عمليات خاطفة

من دون خوض حروب كبرى على غرار ما يجري في أوكرانيا»، لافتاً إلى أن «هذه المقاربة نمت بالفعل، ويجري التخلي عن هذا النموذج لبناء الجيش»، وحزم بلوخين أن العقيدة النووية الروسية تحتاج هي الأخرى إلى تعديل، موضحاً أن «العقيدة النووية بنسختها الحالية لا تنص على إمكانية شن روسيا ضربة نووية استباقية على عكس الولايات المتحدة التي تترك لنفسها مثل هذه الفرصة، ما يعني أن استراتيجتنا تقتصر على إبداء ردود فعل وإعمال جوابية دفاعية متأخرة». وأضاف أنه «حتى لو لم تكن روسيا ضربات استباقية، إلا أن إمكانية الهجوم حد ذاتها تصبح عامل ردع للغرب في الحرب الإعلامية والنفسية التي تخسرهما روسيا حالياً».

من جهته، اعتبر رئيس قسم العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة بليخانوف الاقتصادية في موسكو اندريه كوشكين أن زيادة عدد الجيش الروسي توابك تنامي التوتر على الحدود الروسية، داعياً إلى معاملة واشنطن بالمثل في مسألة التخلي عن التعهد بعدم المبادرة بشن ضربة نووية. وقلل كوشكين، الذي خدم ثلاثة عقود في الجيش السوفيتي والروسي وحمل رتبة عقيد الاحتياط، في تصريح لـ«العربي الجديد» من أهمية المزاعم بشأن تمكن الغرب من استنزاف روسيا اقتصادياً عبر جرأها إلى سباق التسلح، مضيفاً أن «زيادة عدد الجيش بالمعسكريين المتعاقدين المحترفين تؤدي إلى خلق وظائف ذات أجور مرتفعة وتشغيل المصانع الحربية وقطاع إنشاء المساكن للمعسكري، وكل هذه الأموال تعود في نهاية المطاف إلى عجلة الاقتصاد الروسي يشفيه الحربي والمدني». وحول رؤيته لكيفية تعديل العقيدة النووية الروسية، قال كوشكين إنه «لا بديل عن إدخال تعديلات على العقيدة النووية، لأن روسيا تفرض نفسها حالياً من إمكانية شن ضربة استباقية كإداة للضغط النفسي، بينما تحلل الولايات المتحدة نفسها ذلك».

رصد



جنود الجيش الفلب في بامباكو، عقب انقلاب 18 أغسطس 2020 (جوت/الغالو/كيتي)

أكثر من 70 قتيلاً في هجوم بامباكو

بينما لم تعلن السلطات العسكرية في مالي الحصيلة النهائية لضحايا الهجوم الذي تبنته جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بتنظيم القاعدة، الثلاثاء الماضي، فإن الهجوم الذي استهدف معسكراً لتدريب الشرطة العسكرية ومطاراً عسكرياً في العاصمة بامباكو، واعتبر، وفق خبراء، أنه وجه ضربة قوية للمجلس العسكري الحاكم، خلف أكثر من 70 قتيلاً و200 جريح، بحسب مصادر أمنية، أمس الخميس، ووقع الهجوم غداة اغتيال مالي النيجر وبوركينا فاسو مرور عام على إنشائها «تحالف دول الساحل»، وتخضع الدول الثلاث لحكم عسكري منذ 2020، فيما أعلنت في مايو/كانون الثاني الماضي، قطع علاقاتها مع الكتلت الإقليمية «الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا» (إيكواس)، وقال مصدر أممي لوكالة فرانس برس، أمس، طالباً عدم الكشف عن اسمه، إن 77 شخصاً قتلوا وأصيب 255 آخرون في هجوم يوم الثلاثاء الماضي في بامباكو. من جهتها قدرت وثيقة رسمية عدد القتلى بنحو المائة، ذاكرة أسماء 81 ضحية، فيما أشارت صحيفة لوسوار الموالية، في عددها الصادر أمس، أن جثثاً نحو 50 طالباً من الشرطة العسكرية ستم في اليوم نفسه (مس).

لم تعلن السلطات في مالي، حتى الآن، الحصيلة النهائية لضحايا الهجوم، في البلد الذي شهد انقلابين عسكريين في أغسطس/ آب 2020 (مايو/أيار 2021، وبحكمه حالياً مجلس عسكري برئاسة الكولونيل أسيمي غويتا. كما جرت انقلابات في بولتنر مجاورتين مالي هما بوركينا فاسو (2022) والنيجر (2023)، وعادة ما تكون العاصمة المالية بعمان عن هذا النوع

الأوروبي وتل أبيب، بسبب انتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني، وجرى تاجيل مناقشة الأمر إلى ديسمبر المقبل، وسوف يشكل ذلك أول استحان لخليفة بوريل. كشفت صحف اسرائيلية تفاصيل عما بلغه التوتّر مع بوريل، وقالت صحيفة معاريف، إن بوريل سياسي إسباني كاثوليكي، معروف بنهجه التقليدي المناهض لإسرائيل.

أكتوبر، أي بعد انتهاء ولايته. وخسّه بوريل أكثر من مرة انتقادات إلى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير، ووزير المالية الإسرائيلي يتسلييل غفير، وضغوط عليهما، اللورهما في عام من حرب إسرائيل على غزة، في يضع الموقف الأوروبي على الخريطة، على الرغم من هيمنة الولايات المتحدة على المشهد، ورفض إسرائيل الاستجابة لمحاولات أوروبا لعب دور متوازن. وبسبب ذلك، اتهمه مسؤولون اسرائيليون ب«امعاده الاسمية»، وأخبرها عندما استنكر مقتل ستة موظفين من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في غارة جوية إسرائيلية في 11 سبتمبر/أيلول الحالي على مدرسة، تحولت إلى مأوى في منطقة الصيريات وسط قطاع غزة. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنير كاتس إن بوريل لعب دوراً إيجابياً وبكره إسرائيل ويحاول باستمرار تمرير قرارات وعقوبات ضد إسرائيل في الاتحاد الأوروبي، لكن معظم الدول الأعضاء تمنعه.

لم تشمل زيارة بوريل الأخيرة إلى المنطقة في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، إسرائيل، على الرغم من أنه تلقى معبر رفح الأساط، وقالت الصحف الإسرائيلية إنه اعترز موقف بوريل من حرب على غزة في دور الأونويات توراَ منها في تحديد التوجه ومن ثم رفض سياسات رئيس الحكومة سونتريتش، وطالب الاتحاد الأوروبي بغرض عقوبات عليهما، اللورهما في أخرى إلى اعتبار أن «من يتبنون الحرب لا مصلحة لديهم بوضع حدّ لها، وتعتهم برافقة لافتة تام من العقاب».

تعيّن بوريل في هذا المنصب بحمل رسالة سياسية واضحة إلى روسيا، عنوانها إغلاق المجال أمام أي إمكانية لها للحوار مع أوروبا في الوقت الراهن، وذلك بعدو إلى أن كاتاس صاحبة موقف راديكالي من

بوريل نجح بعرقلة

تجديد اتفاقيات شراكة

الاتحاد وتل أبيب

كايلا كلاس بعيدة

عن المشهد الشرف

اوسطي كليا

حرب روسيا على أوكرانيا. لم تكن العلاقة بين بوريل وروسيا حادة إلى هذه الدرجة، وعلى الرغم من تدهور العلاقات الأوروبية بين روسيا والاتحاد الأوروبي، فقد بقيت قنوات التواصل الخفية مفتوحة، وكان في وسع مسؤول السياسة الخارجية أن يلتقي المسؤولين الروس، لكن في حالة كاتلاس يبدو ذلك متعذراً، وهذا ما يجعل له تيار داخل المفوضية الأوروبية، بساناد استمرار الحرب. بلغع الطابع الشخصي والاهتمامات والأولويات توراَ منها في تحديد التوجه السياسي العام، وهو ما يترجم نفسه من خلال الأراء وإياداه الإهتمام، وتدخل بذلك علاقة بلد شاعل المنصب بالقضايا الدولية، ومدى قدرة حكومته على التفاعل معه، وتشكيل مظلة سياسية له، وهو ما انعكس بصورة واضحة على أداء بوريل خلال الحرب على غزة، والذي عكس إلى حد بعيد سياسة الحكومة الإسرائيلية، التي تبنت مواقف تدعو إلى وقف الحرب والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتقدمت على بقة بلدان الاتحاد الأوروبي، إلى جانب الترويج وإيرلندا وسلوفينيا، عندما اعترفت رسمياً بالدولة الفلسطينية، وانعكس ذلك بالمسافة بين تحركات وتصريحات بوريل القوية ضد استمرار الحرب، وبين موقف رئيسة المفوضية فون دير لاين، المحذرة لإسرائيل من بداية الحرب على غزة.

من المبرك الحزَم حول مواقف خليفة بوريل من قضايا البوسنة، غير أنه، ومهما يكن من أمر فإن الإيجل لن يتوقف داخل الاتحاد الأوروبي، وسوف يبقى مفتوحاً، وعلى الرغم من هيمنة فون ديرلاين على المفوضية الأوروبية الجديدة، التي تتجه بقوة نحو البمين المحافظ.

شرفاً حُرِبَ

تركيا متمسكة بالتوسط بين الصومال وألبانيا

أعلن وزير الخارجية التركي هاتكان فيدان (الصورة)، أمس الخميس، أن بلاده تستهدف إجراء محادثات منفصلة مع كل من الصومال وألبانيا في إطار جهودها لحل خلاف بين الجانبين بشأن اتفاق وافقت ألبانيا بموجبه على استئجار شريط ساحلي من منطقة أرض الصومال الانفصالية، واستضافت تركيا حتى الآن جولتين من الاجتماعات بين الدولتين في محاولة لإصلاح العلاقات بينهما. وأبغيت جولة ثالثة من المحادثات كان من المقرر عقدها في أقرة الثلاثاء الماضي. (رويترز)



كيم يدعو لتعزيز اسلحة كوريا الشمالية

أعلنت كوريا الشمالية، أمس الخميس، أنها نجحت في اختبار صاروخ بالستي تكتيكي جديد قادراً على حمل رأس حربي كبير للغاية، وصاروخ كروز استراتيجي، أول من أساء الأرباء الشمالية سلسلة صور تظهر ونشرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية سلسلة صور تظهر الزعيم كيم جونغ أون يتابع الصاروخين بتلطفان، وأكدت أن كيم «أكد ضرورة الاستمرار في تعزيز القوة النووية للبلاد، واكتساب قدرات هائلة في التقنيات العسكرية والهجومية الساحقة في مجال الأسلحة التقليدية كذلك» (سوشيتيت برس)

استطاع زعيم هاريس وترانم

قبل سبعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجري في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، تعادلت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس (الصورة) ومانقاسا الجمهوري دونالد ترامب، ووفقاً لاستطلاع أجرته صحيفة نيويورك تايمز، نشر أمس الخميس، فقد تعادلا بنسبة 47% على المستوى الوطني، لكن في ولاية بنسلفانيا، وهي واحدة من سبع ولايات حاسمة في ساحة المعركة، حافظت هاريس على تفوقها البالغ أربع نقاط، متقدمة بنسبة 50% إلى 46%. (رويترز)



مقلد شخصيت بالرصاص

في كالدونيا الجديدة

تكررت وسائل إعلام فرنسية، أمس الخميس، أن شخصين قُلا بالرصاص خلال عملية للشرطة في إقليم كالدونيا الجديدة الفرنسي حيث بدأت الاضطرابات في مايو/ أيار الماضي بين السكان الأصليين الكاناك والمولايين لفرنسا، ويرجع بذلك عدد القتلى إلى 13 شخصاً منذ بداية الأزمة التي اندلعت بسبب تعديل في نظام التصويت تم تخليفه في يونيو/ حزيران الماضي، وبخشي الكانك من أن يؤدي التعديل إلى عرقلة أي استفتاء على الاستقلال في المستقبل.

هونغ كونغ: سجن

لشخصين بتهمة «الفتنة»

حكم قاضٍ في هونغ كونغ، أمس الخميس، بسجن رجلين في أولى قضايا التحريض على الفتنة المدنية بموجب قانون الأمن القومي الجديد أجهدها لارتدادها قيصماً بحمل شعار احتجاج الأخر لكاتبته وسائل ماثلة على منقاع الحافلات، وحكم على تشو كاي بونغ (27 عاماً) بالسجن 29 شهراً، وعلى تشونغ مان كيت (29 عاماً) بالسجن 10 أشهر. (رويترز)

اقتصاد

مالك وناس

أسواق الغش في غزة

باتت غزة سوقاً راجحة للسلع المغشوشة بداية من الغذاء مروراً بالأدوية ومواد التنظيف، بسبب حصار الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 11 شهراً

غزة.. حلاء الحلو



تكتظ أسواق قطاع غزة باصناف البضائع الرديئة و«المضروبة» والتي لاقت وراجاً إيجابياً بين المواطنين خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ أسابيع من أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي، ويغفل اندماج البدائل جراء الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر.

ويضطر الفلسطينيون في القطاع إلى شراء تلك البضائع الرديئة ذات الغالبية المنخفضة، على الرغم من الغلاء الشديد في أسعارها، بفعل حالة النقص الشديد التي تسبب فيها الحصار المحكم منذ بدء الحرب قبل 11 شهراً، وتضيق الخناق بعد الاجتياح البري لمدينة رفح جنوبي القطاع، واحتلال معبر رفح، وعدم السماح بدخول أي بضائع تجارية، أو مساعدات إنسانية وإغاثية، أو أدوية ومستلزمات طبية منذ مطلع مايو/ أيار الماضي عبر المعبر الفلسطيني المصري.

أدوية وسلع مغشوشة
وتتعدد الأصناف المغشوشة والرديئة داخل

الأسواق التي تعاني من شح كبير في مختلف البضائع، بدءاً من مواد التنظيف المفقودة كالكلور ومساحيق الغسيل والأرضيات وسائل الجلي، أو مواد العناية الشخصية كالصابون والشامبو والبسمل وكريمات العناية بالبشرة ومعجون الأسنان والعلطور ومستحضرات التجميل، وصولاً إلى أصناف الأدوية البديلة وغير الفعالة، والتي يتم بيعها على بسطات صغيرة وعرضةً للشمس، الأمر الذي يزيد من خطورة استخدامها، ويتسبب النقص الحاد في المواد الغذائية بعرض أصناف غير جيدة من البقوليات والأجبان والزيوت، كذلك عرض أصناف ضعيفة الجودة تسليمات الأطفال، إلى جانب بيع الأصناف الرديئة للمستزمات المنزلية والملطخية بأسعار خيالية، تزيد في بعض الأصناف عشرين ضعفاً عن ثمنها الطبيعي، كما وصلت الأزمة إلى حد بيع بعض أصناف الخضار والفواكه المضروبة والتي يتم بيع الطازج منها بأسعار مرتفعة.

ويُدفع ثمنهافت للناس على شراء مواد التنظيف المفقودة بشكل كامل إلى تقليد العديد من اصنافها بجودة ضعيفة لا يمكن مقارنتها بالأصناف الأصلية، وخاصة الصابون والكلور ومسحوق الغسيل وسائل الجلي والشامبو، أو بيع الأصناف الرديئة والمصنعة ألبا بأسعار مرتفعة، حيث يصل سعر قطعة الصابون ذات الجودة المنخفضة

إلى 3,75 دولار = 3 ثمنك)، **شراء البدائل**
تقول الفلسطينية أمل شنينو، والتي وفقت مع مجموعة نساء أمام برمبل (وعاء كبير لبيع سائل الجلي المصنوع محلياً، إن النقص الحاد في مواد التنظيف خلق أزمة حقيقية، خاصة في ظل حدة النزوح التي تعيشها برفقة أسرتها، ما دفعها إلى التوجه لشراء البدائل على الرغم من علمها بوجودتها المدنية، وتوضح شنينو لـ «العربي الجديد» أنها تشتري لتر سائل الجلي بـ 10 شكيل، فيما كانت تشتري اللتر ونصف في السابق بشكل واحد، وتقول: «اضطر لوضع كمية كبيرة لتنظيف بعض الأواني، إلى جانب استخدام ذات السائل للاستحمام، بسبب فقدان الشامبو والصابون، أو توافر بعض الأصناف بأسعار لكية».

وتلفت شنينو إلى أن الأسواق باتت مرهقة من مختلف النواحي، سواء بالنقص الشديد في كافة الأصناف الأساسية والضرورية، أو بالأسعار المرتفعة للغاية، على الرغم من الجودة الضعيفة للأصناف المتوفرة، وذلك نتيجة الإغلاق الإسرائيلي للمعابر، وعدم تجر على شراؤها بأسعار غير منطقية ولا تتناسب مع جودتها وذلك لعدم توفر أي بديل جيد».

وتلفت سلامة إلى ضرورة استثناء المتطلبات الأساسية للمواطنين من المتح الإسرائيلي، وفي مقدمتها مواد التنظيف، والمواد الغذائية والخضروات والأدوية، كذلك الملابس والأحذية، وتوفرها

حالة من الضيق والضحج، خاصة مع تزامن تلك الحالة مع الواقع الاقتصادي الصعب للفلسطينيين الذين فقدوا بيوتهم ومصادر دخلهم وحياتهم الطبيعية، ويضغ سلامة لـ «العربي الجديد» «بات الحصول على المتطلبات ومواد الغسيل أو حتى متطلبات النظافة الشخصية الجيدة أمراً شبه مستحيل في ظل البدائل الرديئة والتي إن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر، وتعمد عدم دخول مواد التنظيف دفع الباعة إلى توفير البدائل وإن كانت بجودة أقل، «بما كان المنتج سيخا، إلا أنه لا يوازى سوء الانقطاع التام ل مواد التنظيف وبدائلها»، ويرجع حمادة لـ «العربي الجديد» سبب ارتفاع الأصناف المقلدة إلى شح المواد الخام والأدوية، كذلك الملابس والأحذية، وتوفرها

بالسعر تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، أو توزيعها بما هب طرد مجانية، ضمن الجهود الإغاثية المنذولة.

الإغلاق الإسرائيلي للمعابر

ويقول البائع الفلسطيني عزام حمادة والذي يصف على بسطته قطع الصابون وبعض أصناف المنظفات المصنعة يدوياً في ظل البدائل الرديئة والتي إن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر، وتعمد عدم دخول مواد التنظيف دفع الباعة إلى توفير البدائل وإن كانت بجودة أقل، «بما كان المنتج سيخا، إلا أنه لا يوازى سوء الانقطاع التام ل مواد التنظيف وبدائلها»، ويرجع حمادة لـ «العربي الجديد» سبب ارتفاع الأصناف المقلدة إلى شح المواد الخام والأدوية، كذلك الملابس والأحذية، وتوفرها



لعبة منتجات تنظيف صديقة للبيئة في سوق بئر العبد بوسط غزة، في 8 يوليو 2024 (إعداد: فاطمة فارس/ برس)

وغلاء أسعارها جراء إغلاق المعابر، مضيفاً: «بسبب الإحتلال في كل ملامح المعاناة التي تواجه الفلسطينيين، سواء عبر منع دخول الأصناف الجيدة أو مواد الخام التي يمكنها إيجاد البدائل الجيدة أو حتى الرديئة، ما يساهم في زيادة الأسعار في ظل اندعام القدرة الشرائية عند المواطنين»، ويلقي العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم 325 يوماً مظالم كارثية على الأسواق ومختلف القطاعات الاقتصادية، بفعل الاستهداف المتواصل للمنتجات والحال والأسواق، في الوقت الذي يتم فيه إغلاق المعابر، ومنع دخول البضائع والمنتجات الأساسية، كذلك منع دخول المواد الخام التي من شأنها توفير البدائل والتخفيف من حدة الأزمة.

المغرب

محاولة هجرة جماعية تعيد فتح ملف البطالة

الإرباط . مصطفى فماس

اعادت محاولة مراهقين وشباب مغاربة الهجرة جماعياً بطريقة غير شرعية لأوروبا، إلى الواجهة تقارير تدق بياناتها ناقوس الخطر حول وضعية تلك الفئة من السكان التي تعاني من صعوبات في الحصول على فرص عمل في سياق متمس بضعف النمو الاقتصادي.

ويرفع ما حدث في نهاية الأسبوع الأخير الضغط على الحكومة التي اعلنت عن سعيها إلى جعل مسألة محاصرة البطالة وتوفير فرص العمل أولوية أساسية في خطتها في النصف الثاني من وإينتها.

وراهنت الحكومة عند توليها تدبير الشأن العام بالمغرب على توفير مليون فرصة عمل على مدى خمسة أعوام بمعدل الف فرصة عمل في العام، إلا أن النمو الاقتصادي الضعيف والهبش، دفعها إلى السعي لخلق فرص مؤقتة عبر برنامجي «الفرصة» و«الأورش».

ولم يطلع المغرب في الأعوام الأخيرة في بلوغ معدل نمو اقتصادي قوي يوفر فرص

الشباب بين 15 و24 عاماً يمثلون 16% من إجمالي السكان

الخليج

عُمان والبحرين للاستثمار... شركات جديدة للتعاون

وجود أكثر من 200 شركة بحرينية تعمل حالياً في سلطنة عُمان.

ويرى الخبير الاقتصادي العُماني أن هذا الإفجال من الشركات البحرينية يدل على خصوبة البيئة العُمانية لتكوين شركات، لافتاً إلى التعديلات القانونية التي شيدتها عُمان بعد عام 2020، والتي تؤكد وجود توجه خليجي قوي نحو الاستثمار في السلطنة. كما بلغت الطوفاي إلى أن زيارة سلطان عُمان، هيثم بن طارق، الأخيرة إلى مملكة البحرين كانت نقطة تحول في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث تم توقيع العديد من الاتفاقيات لإنشاء شركات مشتركة وبرامج تنفيذية لتعزيز التعاون، والتي توفر كل العناصر اللازمة لتجاح الشركات في كلا البلدين، وفي السياق، يشير الخبير الاقتصادي، مصطفى يوسف، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن سعي عُمان والبحرين لتأسيس شراكة بينهما بعد خطوة ذات قيمة كبيرة، نظراً للترابا التنافسية التي يتمتع بها كل منهما.

ويوضح يوسف أن البحرين تتميز بتطور قطاعها المالي والمصرفي، كما تحتل ميزة استراتيجيّة بوجود حدود مشتركة مع المنطقة الشرقية في السعودية عبر جسر الملك فهد، ما يعزز ارتباطها بالسوق السعودية.



لحد الأسواق في العاصمة العُمانية مسقط (محمد محجوب/م.انس برس)

العُمانية في البحرين جوداها الاقتصادية، كما أن الشركات البحرينية التي استثمرت في عُمان وجدت بيئة جاذبة للاستثمار. ويعزو الطوفاي الحدودي الاقتصادية والحاذبية الاستثمارية إلى ما تتميز به سلطنة عُمان من قوانين ميسرة للاستثمار، خاصة في ما يتعلق بروسيا الأموال الخليجية، مشيراً إلى التجارب العديدة التي خاضتها السلطنة مع المستثمرين من المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وفنر. وإزاء ذلك، لا يوجد ما يمنع الجانب البحريني من الاستثمار، بحسب الطوفاي، مشيراً إلى

تراجع حاد بالارباح، في كل مرة يتعرض الجنيته للتعويم، وفقاً لتصريحات رجال أعمال بالمجلس المصري السعودي.

بضع اموال مقابل الديون

ويصف الخبير الاقتصادي عبد النبي عبد المطلب صفقة تحويل الودائع السعودية إلى استثمارات في الشركات العامة، بأنها عملية بيع اموال مقابل الديون، منوها إلى مبادرة الديون باستثمارات، فكرة اقتصادية، تستهدف تخفيف الاستثمارات بين البلدين أما قدرة الدولة على سداد القروض التي تحصل عليها أو الوفاء بمستحققات المستثمرين الذين يظلون الخروج من السوق أو استرداد ارباحهم الرأسمالية.

الجزء» أن هذه الطريقة تجري فوق عقود تتأزل عن الملكية للأصول التي لا يمكن للدولة أن تتحكم في طريقة استخدامها أو تجرب مآلها على الالتزام بخطأ استثمارية محددة، حيث يحق له حرية التصرف في الأصل، وكأنه حكم تغريم للمدين، وليس مبادلة للاستثمار. يستشهد عبد المطلب بما أجرته الحكومة في صفقة بيع رأس الحكمة، حيث منحت صندوق الاستثمار الإماراتي ملكية الأرض، دون أن تكون لديها خطة استثمار محدد تضمن قدرة المشروع على توليد دخل بالدولار، بحقق التنمية المستدامة، مبيهاً أن الملك يحق له استخدام الأرض كما يشاء في بناء عقارات أو قصور، بما يضمن له استرداد رأس المال والأرباح، بمجرد طرحه لمشروع، مع إمكانية الخروج بهذه الأموال قبل اكتمال المشروع، واستعادة ما جناء سواء بالنجح المصري أو الععلات الأخرى، بقيمة نفس العملة الصعبة التي دفعها، بما يعيد دورة الضغط على طلب الدولار من البنوك التي تلجأ إلى البنك المركزي لتدبير العملة الصعبة، في حالة عدم امتلاكها للمبالغ المطلوبة من المستثمر الأجنبي. يشبه الخبير الاقتصادي صفقات مبادلة الدين مقابل أصول، بما تركه البنك المركزي من أخطاء، بالإعتماد على الأموال الساخنة في تدبير العملة الأجنبية، حيث استخدم بيع أذن الخزائنة قصيرة وطويلة الأجل بفائدة مرتفعة، والبناء على المبالغ التي توافرت من الدولار، في عم الاحتياطي النقدي، وعندما خرجت فجأة عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا فبراير/ شباط 2022 تسببت في تدهور الجنيته، حيث تراجع من 15,5 جنيهاً إلى نحو 48,5 جنيهاً، مقابل الدولار مستندا على أن هذا يحدث نتيجة خطأ التوصيف في نوعية الاستثمار، حيث

تمويل ميسر من الاتحاد الأوروبي

تزور مصر نهاية الشهر الجاري، بعثة فنية من الاتحاد الأوروبي، للتعاطي مع أزمة البطالة في مصر. وخلال اللقاء، يبحث المشاط، مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي، الإجراءات الجارية لتنفيذ مصفوفة الإصلاحات الهيكلية بالبنسيق بين الوزارة والجهات الوطنية المعنية. كما بحث الجانبان استعدادات البعثة الفنية الرقبت قديمها في نهاية سبتمبر/ أيلول الجاري، لاستكمال الباشحات الفنية بين الاتحاد الأوروبي والجهات المعنية، واكدت وزيرة التخطيط، اعمية برنامج الإصلاحات الهيكلية في إنساح المجال للقطاع الخاص.



الكهومة لسهب إلى جذب الاستثمارات الأجنبية السائلة (خالد صويغرة/ م.انس برس)

أسواق مال

من المتوقع أن يقود خفض الفائدة الأميركية إلى أربعة تداعيات إيجابية للاقتصادات الخليجية، حيث إن الدولار المنخفض يزيد من الطلب العالمي عليه وبالتالي ربما ترتفع أسعاره خلال الشهور المقبلة، كما أن خفض الفائدة يقود إلى خفض كلف الاقتراض ودعم القوة الشرائية والنمو الاقتصادي

خفض الفائدة الأميركية

4 تداعيات إيجابية على الاقتصادات الخليجية

لندن - **العربي الجديد**

ارتد خفض الفائدة الأميركية بشكل إيجابي على أسواق المال الخليجية، حيث تحسنت أسعار الأسهم المتداولة في معظم البورصات الخليجية، وعقب قرار البنك الفيدرالي الأميركي مباشرة سارعت البنوك المركزية منطقة الخليج نحو خفض الفائدة على عملاتها المحلية كما جرى في السعودية وقطر والكويت والإمارات والبحرين وسلطنة عمان، وعلى مستوى البورصات أنهى سوق الأسهم السعودية «تداول» تنفيذ مراجعة فونسي بإسفل كما قرر ارتفاعه لليوم الثالث على التوالي، لسجل أعلى مكاسب في 32 جلسة، في ظل صعود شبه جماعي للقطاعات، وفي النوحة أغلقت

بورصة قطر تعاملات، الخميس مرتفعة؛ بعد قرار خفض أسعار الفائدة، وترقب تنفيذ مراجعة فونسي بإسفل كما قرر مصرف قطر المركزي تخفيض سعر فائدة الإيداع وسعر فائدة الإقراض وسعر إعادة الشراء لتكون 5,20% و 5,70% و 5,45% على

التوالي؛ بما يدعم جاذبية الاستثمار بأسواق المال، وارتفعت مؤشرات أسواق المال الإماراتية بختام تعاملات الخميس، بعد قرار الفيدرالي، تخفيض أسعار الفائدة 0,5% دفعة واحدة، لأول مرة منذ مارس 2020، والأول في عام 2024 عقب أربع مرات متتالية من التثبيت، وأغلقت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت تعاملات جلسة الخميس مرتفعة؛ بعد قرار خفض أسعار الفائدة، وترقب تنفيذ مراجعة فونسي بإسفل وارتفع مؤشر السوق الأول بنحو 0,56%، ونما «العام» بنحو 0,54%، كما صعد المؤشران الرئيسي 50 والرئيسي بنسبة 0,98% و 0,46% على التوالي، عن مستوى جلسة الأربعاء الماضي، وسبق ذلك قرار بنك الكويت المركزي بتخفيض سعر الاقتطاع بواقع 0,25% لتصبح 4% اعتباراً من الخميس، علماً بأن خفض أسعار الفائدة يزيد من جاذبية الاستثمار بأسواق المال. ووفق محللين فإنه من المتوقع أن يقود خفض الفائدة الأميركية إلى أربعة تداعيات إيجابية للاقتصادات الخليجية، حيث إن الدولار المنخفض يزيد من الطلب العالمي عليه، وبالتالي ربما ترتفع أسعاره خلال الشهور المقبلة، كما أن خفض الفائدة على الدولار يقود إلى خفض كلف الاقتراض، وبالتالي دعم القوة الشرائية والنمو الاقتصادي، ومع مواصلة استمرار معدل التضخم مساره الهبوطي في الولايات المتحدة خفض مجلس الاحتياط الفيدرالي

تراجع الاسهم

رغم أن بنك الاحتياطي الفيدرالي منح المستثمرين ما قالوا أنهم يريدونه بالضبط يوم الأربعاء الماضي، حيث خفض أسعار الفائدة نصفاً في



المال، لكن ذلك لم يكن كافياً، وبعد فقرة قصيرة عقب الإعلان الثلاثي، الرئيسة، الأربعاء، على انخفاض، وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 0,25%، و S&P 500 وانسداد التركب القليل بنسبة 0,29% و 0,31% على التوالي.

توقعات متباينة لأسعار النفط و5 عوامل تدفع لارتفاع

رغم التذبذبات الأخيرة في اسعار النفط والتي تميل للتراجع، هناك خمسة عوامل ربما تدفع خام برنت فوف 80 دولاراً

لندن - **العربي الجديد**

توقعت مؤسسات بحثية وبنوك استثمار كبرى أن تنحس أسعار النفط فوق 80 دولاراً لخام برنت قبل نهاية العام الجاري، وتذوق نشرة إيكونوميست أنتيلجيس بوت البريطانية في تقريرها الصادر في 9 سبتمبر/ أيلول الجاري أن يتراوح متوسط سعر برميل خام برنت بين 83 و 84 دولاراً ووفقاً للفترة طويلة المدى، وما بعد عام 2026 تتوقع النشرة أن يرتفع السعر إلى 115 دولاراً للبرميل.

وفي المقابل، توقع بنك سيتي الأميركي، يوم الثلاثاء الماضي، أن يبقى سعر خام برنت فوق مستوى 70 دولاراً للبرميل على الأمد القريب بدعم من تراجع إنتاج النفط في ليبيا وامتناع روسيا الأكبر للترنامات «أوريل»». كما توقع المصرف الأميركي ارتفاع الطلب الصيني على النفط بواقع 300 ألف برميل يومياً على أساس سنوي في الربع الأخير من هذا العام، بعد امتحانه في الريعين السابقين، وقدّر البنك متوسط سعر خام برنت بـ 60 دولاراً في 2025، مع تحول السوق حتى مع اقراض استمر تخفيضات إنتاج تحالف «أوبك» النفطى وتراجع الامتنال من قبل روسيا وكازاخستان والعراق من جانبها، وتوقع إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن ترتفع أسعار خام برنت إلى

مطعة وفود بمنطقة ليلان في السبت، 5 سبتمبر 2024 (Getty)



البنك المركزي الأميركي)، أسعار الفائدة الأساسية بنسبة 0,5% مساء الأربعاء، ويتوقع مستثمرون أن يواصل المركزي الأميركي تيسير أسعار الفائدة خلال الأشهر المقبلة، بتسجيع من رغبة البنك المعتدلة في تحقيق هبوط سلس للاقتصاد، يحقق التوازن بين تراجع معدل التضخم إلى المعدل المستهدف البالغ 2% وعدم وقوع الاقتصاد في الركود الاقتصادي، ورفق «بنك أوف أميركا» توقعاته لإجمالي تخفيضات

الفائدة المتوقعة من قبل الاحتياطي الفيدرالي في الربع الرابع من عام 2024، بعدما بدأ بورة من التيسير التقدي يوم الأربعاء بـخفض كبير، وقال البنك في مذكرة بعد قرار الفيدرالي، إنه يتوقع خفضاً إجمالياً للفائدة بمقدار 0,75% في الربع الأخير من العام، مقارنةً بتقديره السابق عند خفض قدره 25 نقطة في كل من اجتماعي نوفمبر وديسمبر، وتقد المصرف أنه يتوقع خفضاً إجمالياً قدره 1,25% في

عام 2025، ليجتراوح نطاق سعر الفائدة الرئيسي بين 2,75% و 3%، مقارنةً بالنطاق الحالي بعد قرار مساء أمس بين 4,75% و 5%، وأشار اقتصاديو المصرف إلى أنه سيعزز مخزونات النفط والغاز الطبيعي، وفق بيانات هيئة الأوراق اعق للفائدة في المراحل القادمة، وأنه من المرجح أن يربح الفيدرالي في مفاجأة الأسواق برفع الفائدة.

فهو يتمتع بالقدرة على عكس اتجاهات تدفقات رأس المال في العالم، حيث إن حجم سوق المال الأميركي يقوق 50 تريليون دولار، وسوق السندات الحكومية 27 تريليون دولار، وفق بيانات هيئة الأوراق وفق المقابل تدفع ضمن وارداتها ومخزلات ضعيفة، كما يلاحظ كذلك أن هذه الدول استفادت من فقرة الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز الطبيعي في أعقاب النمو في اقتصادات الشرق الأوسط وحركة تدفقات رأس المال بالمنطقة، وفق تحليل بموقع «أتلاتنت كاونسل» وتوقع تقرير

لندن - **العربي الجديد**

سجل الجنيه الإسترليني أعلى مستوى مقابل الدولار منذ مارس/ آذار 2022، رغم قرار تثبيت سعر الفائدة، بينما تراجع صدور السندات والأسهم البريطانية قليلاً، وفق تقرير بوكالة بلومبيرغ الخمس، وزاد الجنيه الإسترليني بنسبة 0,62% إلى 1,3294 دولار، وهناك أيضاً شعور بان المسار الحالي للجنيه الإسترليني قد يكون إيجابياً بالنسبة للأسهم البريطانية، وعززت العملة البريطانية مكانتها أمام نظيرتها الأميركية لترتفع لأعلى مستوى من أكثر من عامين بعد قرار تثبيت الفائدة، ووفق بلومبيرغ، قال حسين شهدي، من شركة HSBC لإدارة الأصول، إن الأسهم البريطانية يمكن أن تستمر في كونها فائراً نسبياً بشكل عام، نظراً لأنها لا تزال «غير محبوبة ورخصصة ودفاعية»، وبالتالي يرى المستثمرون أن وضع استثمارات فيها

رخص الأصول جذب المستثمرين الطامعين إلى بورصة لندن



الإسترليني يستلخ مع تليان مسار الفائدة مع الاحتياط الفيدرالي (Getty)

سحقق لهم أرباحاً في المستقبل، ويضفي «على الرغم من أن الجنيه القوي قد يكون بمثابة ربح معاكسة للشركات الموجهة نحو التصدير، وخاصة في مجال الشركات ذات رأس المال الكبير، إلا أن هذا يمكن تعويضه بتكاليف مخزلات أرخص من الخارج، ومع توقع أن يلفز نمو أرباح الشركات في المملكة المتحدة إلى رقم مزدوج لعام 2025، فإن صورة الأرباح الإجمالية تبدو جيدة أيضاً، وقد تعزز الجنيه مقابل الدولار بشكل ثابت منذ الربع الأخير من العام الماضي، وتثبت بعد إختلترأ سعر الفائدة

رخص الأصول جذب المستثمرين الطامعين إلى بورصة لندن

على الإسترليني دون تغيير في اجتماع الخميس عند 2% مع الإشارة لإحتمالية خفضها مجدداً في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، كما صوت لصالح خفض حيازته من سندات الحكومة البريطانية بمقدار 100 مليار إسترليني إضافية على مدى الأشهر الاثني عشر المقبلة، وصوّتت لجنة السياسة النقدية بأغلبية ثمانية أعضاء مقابل عضو واحد لصالح تثبيت الفائدة بعد خفضها بمقدار 0,25% في أغسطس للمرة الأولى منذ عام 2020، وجاءت تلك الخطوة مختلفة عن نهج البنك الفيدرالي الأميركي الذي قرر مساء أمس خفض الفائدة 0,5% مع بدء تخفيف السياسة النقدية، واستقر معدل التضخم بالعملة المتحدة في أغسطس عند 2,2%، لكن الخبراء أشاروا لاستمرار ضغوط الأسعار لقطع الخدمات، وعلى سعيد الدين السعيد، زائد عدد السندات البريطانية لأجل عامين، والاكثر حساسية لتغيرات السياسة النقدية، بمقدار 1,5 نقطة أساس إلى 3,93%، بعدما أنهى تعاملات الأربعاء عند 3,914%.

وأشار أندريه بيلي محافظ البنك المركزي البريطاني إلى أن السلطات النقدية سوف تُخفض تكاليف الاقتراض على نحو تدريجي بمرور الوقت، وأضاف مع إعلان الفوارب أن البنك ينبغي أن يكون حاداً على خفض الفائدة تدريجياً، وأوضحت لجنة السياسة النقدية بالبنك أن النهج التدريجي للتيسير التقدي لا يزال مناسباً مع بقاء التضخم في نطاق الخدمات مرتفعاً، وأضافت اللجنة أن الاقتصاد البريطاني عاد للنمو لكنه كان بطيئاً هذا العام، واكتسبت العملة البريطانية المزيد من الزخم في الأسابيع الستة الماضية أو نحو ذلك منذ اجتماعات البنوك المركزية في جاكسون بامبروك والقناعة المتزايدة في الأسواق حول مسارات أسعار الفائدة المتباينة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

رؤية

التحقيق مع رياض سلامة يجب أن يتوسع

علي نور الدين

ما زال القضاء اللبناني يتابع تحقيقاته في ملف الحاكم السابق لمحرف لبنان رياض سلامة، فيما بدأت تتضح شيئاً فشيئاً طبيعة الشبهات التي جرى على أساسها توقيف الرجل، ثم الادعاء عليه من قبل النيابة العامة المائة، وحتى هذه اللحظة ما زالت تطوّرت هذه القضية تحتل جزءاً أساسياً من اهتمام الشارع اللبناني وتساؤلاته، رغم انشغال اللبنانيين في الوقت نفسه بمتابعة التطوّرات العسكرية في جنوب البلاد، لاطالما نظر اللبنانيون إلى رياض سلامة بوصفه مخزناً لأسرار النخب السياسية والمالية المحلية، فهو الذي أشرف منذ التسعينيات على منسدة النموذج التقدي والمصرفي القائم، والذي تكامل طبعاً مع السياسات الاقتصادية والمالية التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة، ويعد حصول الانهيار المالي في أواخر العام 2019، الذي عبّر عن انسداد أفق هذه السياسات، كان مصرف لبنان المطبخ الذي تعامل مع أوجه الأزمة المختلفة، بموجب تعاميم دورية متفرقة، بهذا المعنى، كان من الطبيعي أن يكون توقيف سلامة، ثم التحقيق معه، محوراً للكثير من الشكوك والهواجس.

أي بصورة أوضح، لم يكن سهلاً على كثيرين أن يصدّقوا أنّ هذا الحدث سيكون بداية عمليّة مسالة ومحاسبية جديّة، لرجل يعرف أكثر ما يجب عن ارتكابات كبار الناقدن محلياً، وخلال الفترة الماضية، لم يثبت القضاء في تحقيقات انفجار المرفأ والجرائم المالية قدرته على تحدي الضغوط السياسية، في ملقّات تمشّ كبار رؤوس النظام الطائفي القائم. تعامل القضاء الحالي مع ملقّات رياض سلامة، طوال السنوات الماضية، كما يبرز هذه الشكوك فلنأين كان قد تلقّى أول طلب تعارن قضائي من المحاكم السويسريّة، بخصوص رياض سلامة، عام 2020، أي قبل نحو ثلاث سنوات من انتهاء ولايته حاكماً للمصرف المركزي عام 2023، ومنذ تلك اللحظة، كانت العديد من الدول الأوروبية تتوسّع في التحقيق بالشبهات التي تحيط بسلامة، بينما حظي الرجل بحماية سياسية محليّة، منعت إقالته من منصبه أو توقيفه، لذلك، يحذر اللبنانيون حالياً قبل التفاضل بتوقيف سلامة، فخلال السنوات الأربع الماضية، حفّل ملف سلامة القضائي بأحداث كانت تبدو في ظاهرها إيجابية، قبل أن يتبيّن أنها مناورات تصب في خاتة حماية وتأخير لحظة المحاسبة المنتظرة، فعلى سبيل المثال، في شهر مايو/ أيار 2023، أحقّق كثير من اللبنانيين خبير معساررة القضاء اللبناني لجوازات سفر رياض سلامة، ومنعه من السفر، ثم سرعان ما تبين أن الخطوة أمنت غطاءً قانونياً لسلامة، لتتبرر تغيّبه عن حضور جلسات التحقيق التي دُعِيَ إليها في ألمانيا، قبل ذلك، في شهر حزيران/يونيو 2022، طلبت النيابة العامة التمييزيّة الادعاء على سلامة، وهو ما بدأ تقدماً لافتاً للنظر في الملف القضائي، غير أنّ هذه الخطوة كانت مقمّمة للمزيد من المماطلة التي اتخذت شكل رفض بعض القضاة تسلّم الملف والتحقيق فيه، أو قيام فريق الدفاع القانوني عن سلامة بتقديم دعاوى لخاصمة القضاة وردعم ما يحدّث عملهم مؤقتاً، وساهم الشعور في بعض المواقع القضائية في منع أو تأخير

البت بدعوى الخاصمة والرد هذه. اليوم، وعلى النحو نفسه بعد توقيف سلامة، تسرّبت إلى العلن بعض المؤشّرات التي تدفع إلى الشكّية من مستقبل هذا الملف، أو إلى الملن بجديّة التحقيق الرامن، فطبيعة استنعمات الشهود والاستجوابات، تومي بتركّز التحقيق على 42 مليون دولار من الأموال العموميّة التي جرى تحويلها من حسابات مصرف لبنان إلى بعض الميزّتين من رياض سلامة، وفي المقابل، يحاول سلامة إثبات أنّ التحويلات كانت مبرّرة، باعتبار أنّ مصدراها كان أموالاً خاصّة، وأن مصرف لبنان كان مجرد وسيط في العمليّة لهذا السبب، يخشى كثيرون أن يتم حصر الملف المفتوح حالياً بهذه الشبهة فقط، في مقابل تجاهل شبهات أكبر وأكثر خطورة، مرتبطة بعمليّات أضخم، وهذا ما قد يُعين رياض سلامة نفسه، عبر مواجهة بشبهات يمكن استيعابها أو محاولة تبريرها، أو على الأقلّ تقليص عواقبها، بدل فتح جميع الملفات الخطيرة التي يصعب الدفاع قانونياً عنها، وقائمة الشبهات المحيطة برياض سلامة، والتي لم يطارها التحقيق بعد، طويلة ووسمة، المطلوب اليوم أن يتوسّع التحقيق ليطالو كامل عمليّات «البنديسات المالية»، التي جرت لحساب شركة «أوبتيكوم»، منذ لعام 2015، والتي أنتجت أرباحاً وعمولات قيمتها 8 مليارات دولار، من دون أن تتضح هوية المستفيدين من هذه الأموال، يوماً، وكما بيّن تقرير التدقيق الجنائي التي تناول عمل الشركة، وهب المصرف المركزي هذه الأرباح الفوريّة لشركة عبر بيعها أدوات مالية، ثم شراء هذه الأدوات بسعر أعلى في اللحظة نفسها، من دون تفسير هدف هذه العمليّات أو المنفعة العامة التي تحققها، أمّا منبها الاختلاس المصريح، فيمكن التعمّق بها عبر الدخول في ملف شركة «فوري»، التي سلّحتها سلامة باسم شقيقة، للحصول على عمولات بقيمة 330 مليون دولار من أموال مصرف لبنان العامة، تحقيقات الثيابات العامة الأوروبية تشتهه في أنّ الشركة لا تكن سوى كيان وهمي، حصل على العمولات مقابل خدمات وساطة مزعومة لم يتم تقديمها فعلاً، بهدف الحصول على المال العام بشكل غير مشروع، وعلى هذا الأساس، لإلحاق سلامة في محاكمة عدّة دول أوروبية، وبشيء تبييض هذه الأموال في أسواق العقارات في أوروبا، ومن الملوم أن تقرير التدقيق الجنائي الذي أعدته شركة «الغاريز أند مرسال»، بخصوص حسابات مصرف لبنان، كشف بقائمة من عمليّات التلاعب الحاسبي التي قام بها سلامة، 2019، وهذا ما طرح شبه التزوير في ميزانيّات المصرف، التي حققت بها التباينة العامة في جيل لبنان في مرحلة من المراحل، من دون أن تتم متابعة هذه التحقيقات لاحقاً، تطول لائحة الشبهات التي تتورط فيها سلامة في الماضي، والتي يفترض أن تكون جزءاً من التحقيق الرامن معه، بدل حصر المسألة في تحويل صغير قياساً بحجم الفصائح الأخرى، غير

أن التوسع في التحقيقات، ذات الجانب التقني العفد، يستلزم انخراط أكبر من مصرف لبنان نفسه، في فتح الدفاتر والتعمّق في الحسابات، قبل تقديم الإخبارات اللازمة للقضاء، كما يستلزم مبادرة من جانب وزارة المالية، صاحبة الرصاية القانونيّة على مصرف لبنان، لاستكمال مسار التدقيق الجنائي، الذي اقتصر على تقرير أولي وعام حتى هذه اللحظة.

مجتمع

تحقيقا

يعيش اللبنانيون خلال الايام الاخيرة حالة خوف مستمرة، بعد انفجارات اليبجر ثم الاجهزة اللاسلكية، وبات البعض يتفادس هوا ثقه واجهز ته الإلكترونية خشية ان تنفجر ضي اية لحظة

الخوف اللبناني

ما نعيشه يوماً أسوأ من الحرب

بيروت - **سارة مطر**

عادت إلى انهدام اللبنانيين عبارة «لا تقرب، لا تلمس، خطر انفجار» لكن الإشكالية هذه المرة ليست بالألغام والقنابل العنقودية، إنما بحرب من نوع جديد بدأت إسرائيل شنّها على حزب الله اللبناني منذ يوم الثلاثاء الماضي، أدت إلى سقوط عشرات الضحايا والألاف الجرحى ومئات الحالات الحرجة من التفجيرات المنقذلة في الضاحية الجنوبية لبيروت ومحافظتي الجنوب والبقاع، والتي استهدفت الاتصال (بيجر) والأجهزة اللاسلكية، سادت حالة من الهلع والرعب وسط اللبنانيين، كباراً وصغاراً، والذين صاروا بمعظمهم يخشون وأدت العاقبة أو الموت بمجرّد «كبسة زر» خشيبة الأمانة أو الموت بجمود الإلكتروني فسارع لإطفائنه على الفور خشية انفجاره، ابني كان يلعب على جهاز «بلاي ستايشن» فصار قطعاً لإطفائه على الفور خشية انفجاره، والأخر امتدع عن الهاتف الخليوي، وبدأت تردنا اتصالات بضرورة فصل الإنترنت عن المنزل. هي حقاً مرحلة مظلمة، ولا أعلم إن كنت ساقصد منزل أصدقائي في الجبل أو أقرب موعد سفري لزيارة زوجي. كما نخطط لذلك في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، لكن ولدي وعمد اليوم الأول لتفجيرات الأجهزة، يستعجلان الرحل إلى والدهما، غير أبهين بمناخية عامهما الدراسي في لبنان».

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر الماضي لم تتخلّ ابنة الجنب عن رغبتهنا بالبقاء في لبنان، باعتبار أن الأوضاع لن تزداد سوءاً، لكنها يعيشونها والقلق الأمني من دون ذكر أي معلومة حساسة. مواطنة جنوية مقيمة في منطقة كلفة (جنوب العاصمة)، سمعت أول من أمس أصوات ثلاثة انفجارات متتالية. تقول له العربي الجديد: «كان الصوت قوياً جداً، وفلنتنّ أنه ناتج عن سيارة مفخخة، ثم أفردونا بأنه انفجار جهاز بيجر، لكن تبينّ لاحقاً أنه ناتج عن انفجار شقة مجاورة كانت تحضوي جهاز لاسلكي وبطاريات ليثيوم. هرعت سيارات الإسعاف وأردمخ الشارع، فالتقينا بالمرافقة من الشرطة، ولم نعرف التفاصيل، لكن الشقة بدت مفخخة».

الأولادو بيجر 13 عاماً، تروي كيف أن ولديها اعتادا سما جدار الصوت ورغم محاولتها فطول بينهما إلاّاعة أنه جدار صوت، خدمت بقول ابنتها: «جدار الصوت عبارة عن صوتين متتاليين، وليس ثلاثة أصوات» وتسرد كيف هرع مع ولديها من الصالون المفتوح على الشرفة إلى الممر، وأبعدتهما عن الرّجّاج

والنوافذ، وطلبت منهما الاستعداد للخروج في حال تفاجعت الأوضاع. تضيف الوالدة المصدومة: «لم نعد نخشى جدار الصوت، لكن الحدث الأمني الذي شهدناه على مدى يومين غامض لدرجة لا ندرك كيف تنصرف لتفاديه. بدانا تفكر بكيفية الهرب، والجبهة التي سنقصد،ا، وهل نزلّ بالصعبر أو لا، كان».

في سياق متصل، شاء القدر أن يكون شاهداً حياً على انفجار جهاز لاسلكي كان بحوزة شرطي بلدية أصيب في يده بكشف له العربي الجديد، أنه كان على بعد 20 متراً زعر، إنما ما شهده عبارة عن أحداث تحصل عندما تكون في حالة حرب أو قصف يومي».

الإجابة على الانتحالات:

لجات المواطنة حلا ع. وعالقتها إلى بلدة زوطر الشرقية (جنوب البلاد)، تقول بعد بكتريّت، «ياسف له حالة الخوف لمي يخترها الأطفال، إذ باتوا يخشون لمي هناك أي كلام بعد التفجيرات الصارمة. أكبر وأفظع من الحرب والقصف ومن جدار الصوت الذي تلقمنا معه، وحتى مصرايح التي سقط اتئام منها إلى جانب منزلنا» ويعرب الأب لظفنين عن قلقه من إرسانها إلى المدرسة، خشية استهدافها أو استهداف أختيجات لهذه الدرجة، نظراً لبعد مكاني

2931 عدد جرحى تفجير يومي الثلاثاء والاربعاء في لبنان بحسب وزير الصحة اللبناني فراس اليبض.

عن الشائعات والأخبار العاجلة التي تخزننا ويقول له العربي الجديد: «أولندا في لبنان زمن الحرب، ولا تزال الحرب قائمة، تألقمنا لنقى في عمر 13 عاماً وتوأم في عمر سبع سنوات، تتحسر على حال أحد أطفالها الذي يتام مغلقاً إذتبه بيديه كي لا يسمع صوت الطائرات بخشونة فهو يرتجف ويبكي في صفة أخرى، يقول ناشط فضل عدم الكشف عن هويته، إن «تفجيرات أجهزة الاتصال التابعة لحزب الله كانت مفاجئة رغم توقع الكثيرين بأن لبنان سيكون أمام حرب غير مسبوقة قبل العدو الصهيوني الذي فاقت تهيديتات كل الاحتمالات، غير أن التفجيرات بالجملة وفي كل المناطق التي يوجد فيها الحزب، سياسياً وعسكرياً، تعدّ بداية لعذوان موسّع على لبنان».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

توتر طبيعي

يوّكد المتخصص في الاضطرابات النفسية والعقلية، داني خلف، له العربي الجديد، أن «من حقّ الصغار أن يشعروا بالمشاعر والقلق نتيجة الأحداث الأخيرة، غير أن الضحية الوحيدة خلال هذه الفترة هي أن يتفادى الأهل. قدر المستطاع إظهار خوفهم وردات أفعالهم أمام أولادهم، من الضروري أن يجيبوا عن أسئلة أطفالهم بحسب قدرة



يسيطر حالة من الهلع والارتباك على اللبنانيين (مجمود زيات/فرانس برس)

بإجرامه ومدعوم من الولايات المتحدة الأميركية المتطوّرة تكنولوجياً، والتي جهّزت العدو بالة أقلّ في غزّة ولبنان. غير أننا باقون في الضاحية، رغم حالة الهلع الوضع غير الطبيعي، وتامل أن يكون الحدث الأمني هو الأخير، علماً أن الاهالي بمعظمهم يخشون الضحطة والحذر». من جهة أخرى، يقول ناشط فضل عدم الكشف عن هويته، إن «تفجيرات أجهزة الاتصال التابعة لحزب الله كانت مفاجئة رغم توقع الكثيرين بأن لبنان سيكون أمام حرب غير مسبوقة قبل العدو الصهيوني الذي فاقت تهيديتات كل الاحتمالات، غير أن التفجيرات بالجملة وفي كل المناطق التي يوجد فيها الحزب، سياسياً وعسكرياً، تعدّ بداية لعذوان موسّع على لبنان».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

حيطه وحذر

ياسف أحد سكان الضاحية الجنوبية لبيروت له حجاج الشائعات والمعلومات المغلوطة المتداولة بشأن تفخيخ الهواتف الخليوية والحواسيب، ويقول له العربي الجديد: «العدو الصهيوني معروف ولبنان لم يدع يخجل المزيد».

غزّة: علماء الحلو
لم يتبق من مشروع الشباب الفلسطيني صامد مطر الخاص بالرسم على القطع الخشبية سوى بعض الركام، بعد تدمير الاحتفال الإسرائيلي منزل عائلته في مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، ما فيه من قطع فنية ومقتنيات وأدوات عمل، وأحلام كانت تخاطع الشباب يقول مطر (34 سنة) له العربي الجديد: «حاول البقاء في منطقة سكنه بمنطقة الصيرة في وسط مدينة غزّة، وعدم المغادرة رغم التهديدات الإسرائيلية المتواصلة والمتصاعدة بضرورة الإخلاء نحو مناطق وسط وجنوب القطاع، إلى أن اضطر مكرها إلى النزوح بعد اشتداد القصف وتكرار الأزمات النارية، والتي حولت المنطقة التي شهدت العديد من المجازر إلى حطام

ويستدكر مطر فواصل مشروع الصفيّر الذي بدأه قبيل العدوان، والذي يشمل تشكيل



بإجرامه ومدعوم من الولايات المتحدة الأميركية المتطوّرة تكنولوجياً، والتي جهّزت العدو بالة أقلّ في غزّة ولبنان. غير أننا باقون في الضاحية، رغم حالة الهلع الوضع غير الطبيعي، وتامل أن يكون الحدث الأمني هو الأخير، علماً أن الاهالي بمعظمهم يخشون الضحطة والحذر».

من جهة أخرى، يقول ناشط فضل عدم الكشف عن هويته، إن «تفجيرات أجهزة الاتصال التابعة لحزب الله كانت مفاجئة رغم توقع الكثيرين بأن لبنان سيكون أمام حرب غير مسبوقة قبل العدو الصهيوني الذي فاقت تهيديتات كل الاحتمالات، غير أن التفجيرات بالجملة وفي كل المناطق التي يوجد فيها الحزب، سياسياً وعسكرياً، تعدّ بداية لعذوان موسّع على لبنان».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

تحيش المستشفيات في لبنان حالة من الاستنفار، وخصوصاً بعد موجة التفجيرات الثانية وتدفق المزيد من الإصابات إليها، وخشية الاسوا

لم تلتقط مستشفيات لبنان بعد انفاسها من جراء استقبالها الأعداد المهولة للجرحى في تفجيرات أجهزة بيجر يوم الثلاثاء الماضي، حتى توألى تدفّق مصابين جدد بسبب تفجيرات متنقلة جديدة طالوت بعد ظهر أول من أمس الأربعاء عدداً من الأجهزة اللاسلكية التي كانت في حوزة عناصر تابعة لحزب الله اللبناني، أو كانت متروكة في السيارات والمشاز والدراجات النارية، ما أدى إلى احتراقها. مسلسل القهر والوجع أثار حالة من الغضب في الشارع اللبناني، الذي تابع يتربّع وحذر ما يتعرض له المواطنون في الضاحية الجنوبية للعاصمة وفي محافظات الجنوب والبقاع وبعيلك، الهرمل (البحق الشمال)، ونحت مواكب تشعب ضحايا التفجير الأول من كارثة إنسانية في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي جنوب البلاد، حين انفجرت بطاريات أجهزة لاسلكية بين الجموع أوقعت عدداً من الجرحى.

وفي تحديثات مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة العامة في لبنان، أعلن وزير الصحة اللبناني فراس اليبض، ارتفاع حصيلة ضحايا تفجير أجهزة الاتصال التي استخدمها حزب لله خلال الومين الماضيين إلى 37 قتيلًا و 2931 جريحًا. وأوضح أن «عدد الشهداء بالنسبة لليوم الأول (الثلاثاء) من التفجيرات لا يزال 12، أمّا عدد الجرحى فهو 2923 بعد التدقيق بالأرقام، بينهم 226 حالة في العيادة القافقة، وإثر إجراء 955 عملية جراحية»، كما أفاد بأن «آخر حصيلة في وزارة الصحة لتفجيرات يوم أول من أمس، هي 25 شهيدًا و608 جرحى، 61 منهم في العناية المشددة. وقد تم إجراء 141 عملية جراحية لغاية الساعة، وأشار 64 مستشفي في استقبال المصابين أول من أمس».

ويقول نقيب أطباء لبنان في بيروت وجراح ترميم وجراحة اليد في مستشفى الجامعة الحذر. الأهم إلا بمعظمهم يخشون الضحطة والحذر». من جهة أخرى، يقول ناشط فضل عدم الكشف عن هويته، إن «تفجيرات أجهزة الاتصال التابعة لحزب الله كانت مفاجئة رغم توقع الكثيرين بأن لبنان سيكون أمام حرب غير مسبوقة قبل العدو الصهيوني الذي فاقت تهيديتات كل الاحتمالات، غير أن التفجيرات بالجملة وفي كل المناطق التي يوجد فيها الحزب، سياسياً وعسكرياً، تعدّ بداية لعذوان موسّع على لبنان».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

لبنان: استنفار طبي مفتوح

أهية الاستعداد للتدخل العاجل فور ورود أخبار بشأن تفجيرات الأجهزة اللاسلكية، غير أن الإصابات التي وردتنا كانت طفيفة نوعاً ما، وأغلبها في اليد، بالإضافة إلى بعض الإصابات في البطن، نظراً لوضع الجهاز بجانب الصدر. وتقت معالجة جميع الحالات وعادرت المستشفى بأغلها».

وعادت وزارة الاتصالات اللبنانية دانت «العمل الإجرامي الذي أقرفته إسرائيل بحق اللبنانيين»، وأعلنت أن «الجزة اللاسلكي (Icom V82) التي تم تفجيرها، لم يتم شراؤها عن طريق الوكيل، ولم يتم ترخيصها من قبل وزارة الاتصالات، علماً أن الترخيص يتم بعد أخذ موافقة الأجهزة الأمنية».

وفي السياق، وجهت المديرية العامة للطيران المدني في لبنان، تعميماً إلى «كل شركات الطيران العاملة في مطار رفيق الحريري ـ بيروت، بشأن منع الركاب المغادرين من نقل أي جهاز بيجر أو وكبي توكي على متن الطائرة حتى إشاعة آخر، سواء داخل حقبة السفر أو حقيبة اليد أو بواسطة الشحن الجوي، وإلا سوف تتم مصادرة تلك الأجهزة».

وتحت شعار «كرمال عبون اللبنانيين»، أطلق وزير الصحة العامة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال زياد المكارم، اليبض، ووزير الإعلام زياد المكارم، ورئيسة «الاتحاد العربي للصريات في دول آسيا وشمال أفريقيا» الدكتورة نشرين الأشقر، مبادرة عربية إنسانية لمساعدة مصابي العيون في لبنان. وستعمل مبادرة الاتحاد العربي للمهن الصرية» على توفير كواش من كيار الاختصاصيين المصريين للعيون الاصطناعية، والنظارات والجمعيات والمنظمات العاملة في مجال العيون والبصريات كما ستؤمن الأدوية وقطرات العيون والنظارات الطبية ومستلزمات الإصرار المدني وخدمات ما بعد العلاج. وإن ربحنا الأشقر بتأديع عدد من المواطنين للترجع بإحدى عينيهم، فلتنقل إلى رفاته ويتم من شخص آخر قبل وفاته، وغنّه بالترجع، لكن الأهم الحصول على الحلول الخاص بصرفة الرؤية لعين، وتأمين النواقص والحاجات الميدانية التي ستفيدها وزارة الصحة».

سارة...



خارج مستشفى الصحة الأميركية في (محمد سامان)

رقفة والدي، الأمر الذي خلق عائقاً جديداً بيني وبين خطيبتي، وقلق القدر العمر التي ظلمًا انتظرناها»، أما الفلسطيني أسما عيل عبد المجيد، فقد انتهى حلمه بالزواج بعد فترة من العلاج والمتابعة رفقة زوجته لدى مستشفى مختص في مدينة غزة، إذ اضطر إلى النزوح نحو مخيم المصبرات للاجئين، بعد تكديهما تكاليف مرتفعة رافقت مرحلة العلاج تفجيرًا لزرعة جينين في الرحم، وقد تعرض المستشفى للقصف، وتمر بما يضم من محتويات وأصل معلقة، بين عبد المجيد له العربي الجديد» مدى قسوة مختلف النواحي، قائلاً: «لا يتخفى الإحتلال بالقتل المباشر وتدمير البيوت فوق رؤوس ساكنيها من دون أي تحذير مسبق، بل يمعن في التدمير بعد قتل أحلامهم الذي كانت تشعروا به بمصعب من الأمل الذي من شأنه مساعدتهم على الصمود في وجه واقع صعب».

يضيف له العربي الجديد: «شهدت حالة استثنائية من الخوف والهلع والغوضى بين المواطنين، بعد وصول العدو إلى أجهزة تعثرها قشادات خلال هذه الفترة هي أن أماناً بين الإصابات والاتصال، وبعدها تسببت غالبية الإصابات بإعاقات دائمة، ما أثار قلق الأهالي على حياتهم وحياة ابنائهم وأطفالهم».

تضايا

الانتخابات الرئاسية التونسية، التي ستنتظم يوم 6 أكتوبر/ تشرين الأول القادم، عنوان أزمة سياسية عميقة تبرز بعض ملامحها في النزاعات الانتخابية، وما تقوم به السلطة الحاكمة من حرمان منافسي الرئيس سعيّد من الترشح بالوسائل القضائية وبكافة ادوات التضييق، هنا الجزء الأول من مطاوعة موسّعة حول هذه الانتخابات ومخااتها

مناخات سورالية

الانتخابات الرئاسية التونسية [2/1]

سالم ليبيخ

🇳🇸

عرفت تونس 11 محطة انتخابية رئاسية، أربع منها فاز بورقية بنسبة 100%، وخمس كان الفوز فيها لصالح خلفه زين العابدين بن علي، وتراوحت نسب الفوز بين 100% سنتي 1989 و1994 وهي النسبة الأعلى، و89.45% سنة 2009 وهي النسبة الأدنى. كانت تلك المحطات الانتخابية معلومة النتائج سلفا وموضومة بالتزوير، غلب عليها اقتصار الترشح على شخص الرئيس، وإذا سُحِم بانتقاس (السنوات 1999 و2004 و2009)، فبغرض الديكور الانتخابي ولعب دور الكوميدياس، فهي مجرد بيعة لتجديد عهد هذا الرئيس أو ذاك.

ومن مفضليات البيعة دعوة الناخبين في اليوم الموعد وإعداد صناديق الاقتراع وإقامة الحفل الانتخابي بحضور صحافيين من الإذاعة والتلفزيون الوطني ومن صحيفة الحزب الدستوري الحاكم، وعادة ما ينتهي ذلك الحفل بإعلان نسبة الفوز في الغنوين الأولى لنتراحت الأخبار، وبالحظ العريض على الصفحات الرئيسية للصحف والدوريات المحلية ونظيراتها العربية والدولية التي أعادت الاعتياش من سخاء الدولة التونسية.
قلعت العشرية الديمقراطية 2011-2021 مع هذا كله، ففي آنتخاباتها عرفت الحياة العامة التونسية مناسبتين انتخابيتين رئاسيتين، الأولى سنة 2014، تبارى فيها 27 مرشحا وانتهت بفوز الباجي قائد السبسي في الدور الثاني بنسبة %55.68، والثانية سنة 2019، تخافس فيها 26 مرشحا، وفاز بكريسي الرئاسة فيها في الدور الثاني الرئيس الحالي قيس سعيّد بـ%72.71 حيرة نتائج كلها المحطتين من انتخابيتين رئاسيتين فون مرشحين من خارج كرسى الحكم (الرئاسية والحكومة)، والاعتراف بالنتائج من كل المرشحين والقبول بها بعد عرسين انتخابيين مُقيّزين، ومناظرات تلفزيونية على طريقة الديمقراطية العربية في العالم، وإشادة من المجتمع الحزبي - السياسي والمدني - النقابي التونسي، والإعلام والصحافة والانتصام والتدوين، وتغطية إعلامية نموذجية قوامها حرية الإعلام والصحافة والانتصام والتدوين، وشفافية ونزاهة انتخابيان انتقمها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات برئاسة صفيق حريص وتبيل بغون، وإشادة دولية بالديمقراطية التونسية والدعوة إلى اعتمائها نموذجا يحذّث، عربيا على الأفل.

الدوس على أحكام المحكمة الإدارية

بعد أن عززت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس قبول ثلاثة مرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية، من بين 17 تفضوها بمعلقهم للهيئة، الأمين العام لحزب عازمون الليبرالي من أصول جمعوية دستورية)، العياشي زمال، والأمين العام لحركة الشعب (قومية عربية)، زهير الهزراوي، والرئيس الحالي والمرشح المستقل قيس سعيّد، قبلت المحكمة الإدارية، وهي هيئة قضائية جعل منها القانون الانتخابي التونسي لسنة 2014 في فصله عدد 24 صاحبة اليد العليا في النزاعات الانتخابية، فأجرى الهيئة المستقلة للانتخابات أن أن «تقولى تنفيذ القرارات الصادرة عن الجلسة العامة القضائية للمحكمة الإدارية شرط توشلها بالفقر أو بشهادة أو منطوقه»، قبلت طعون ثلاثة مرشحين آخرين، هم منذر الزنادي، مرشح مستقل وزير سابق في حكومات الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وعبد اللطيف الكفي، قادي سابق في حركة النهضة الإسلامية والأمين العام لحزب العمل والإنجاز، وعمدان الدامسي، مدير الديوان الرئاسي للرئيس الأسبق المنصف المرزوقي والثائب السابق، ولقد تأكد ما يتداوله الرأي العام أنّ إسقاط مرشحين عديدين من السباق السياسي لا يرجع إلى خيل قانوني، وإنما يعود إلى تنفيذ الهيئة الانتخابية لتعليمات سياسية، وليخثت دوس الانتخابات القانونية الانتخابية ونفخره القانون عدد 40 لسنة 1972 المتعلق بالمحكمة الإدارية في الفصل 41 «توجة كتابة المحكمة نسخة من القرار القاضي بتجليل التحكيم أو توقيفه إلى الأطراف الأربع والعشرين ساعة المواصل للتحريح به، وعلى الجهة الإدارية المنصرة للمقرر المعلنون فيه أن تعطل العمل به فور اتصالها بالفقر القاضي بتجليل التنفيذ أو توقيفه، وهذه القرارات تحفظية، ولا تغل أي وجه من أوجه الطعن، ولو بالتعقيب.»

أصد قرار هيئة الانتخابات التونسية بإسقاط المرشحين الثلاثة ما يشبه الانقضاضة في أوساط النخب التونسية

”

أحدث قرار هيئة الانتخابات التونسية بإسقاط ثلاثة مرشحين ما يشبه الانتفاضة في اوساط النخب

”

إجماع من فرقاء الابدولوجيا والسياسة على التلديد وإدانة ما الله هيئة الانتخابات من عدم تطبيق أحكام المحكمة الإدارية الباتة

“

لعدم تبليغ المحكمة للأحكام الصادرة عنها لا يستقيم، حيث إن المحكمة قد قامت بتبليغها بمنطوق الحكم طبقا لمقتضيات الفصل 24 من قرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عدد 24 لسنة 2014، المؤرخ في الرابع من أغسطس/ آب 2014، والذي جاء موضحا لمقتضيات الفصل 47 من القانون الانتخابي المتعلقة بطرق تبليغ المحكمة الإدارية لإقراراتها للهيئة، والذي أجاز الإعلام والتخذيذ ولا يجوز لأي جهة أخرى مهما كانت إعادة النظر فيها أو مراجعتها أو يلويها أو الاعتناء عن تنفيذها». ويخلص البيان إلى أن «مقتاع الهيئة الانتخابية قرارات الجلسة العامة للمحكمة الإدارية

الإدارية والتعمل بأن الأحكام لم تقض بصفة واضحة وصريحة بإلراج المرشحين الطاعنين بالمقابلة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، بل كانت احكاما موقوفة على شرط تثبت الهيئة من تمتع المرشحين المرؤضين بجمع حقوقهم المدنية والسياسية، كما جاء في بيان الهيئة، يمثل خرقا فادحا للشرعية ينحدر بقرارها إلى مرتبة القرار المعدوم.

سياسيا، ههناك إجماع من فرقاء الابدولوجيا والسياسة على التنديد بما اتته هيئة الانتخابات من عدم تطبيق أحكام المحكمة الإدارية الباتة، وحرمان ثلاثة مرشحين من خوض السباق الانتخابي الرئاسي وإدانتة، وعقر عن هذا الموقف حزب التيار الديمقراطي (يقع أمينه العام منو عبد العزيز الشوشلي المراسع في حقه في الترشح للانتخابات الرئاسية)، وذلك في بيان مجلسه الوطني في التاسع من سبتمبر الحالي، بالقول «دينين بشدة نعوذ هيئة الانتخابات المعنية على قرارات الجلسة العامة للمحكمة الإدارية في مخالفة فحة للقانون الانتخابي وللقرارات التبريرية التي وضعها الهيئة نفسها وإيجامع كل المحصنين في القانون.»

وأعتبر الحزب الجمهوري، الذي يقبع أمينه العام عصام الشابي في السجن، وقد شُنع من حق الترشح، في بيانته الصادر 3 سبتمبر، أنّ «فرض مجلس هيئة الانتخابات تنفيذ الأحكام النافذة للجاسة العامة للمحكمة الإدارية - غير القابلة للتعنق بواجبة التقييد باعتبارها الجهة القضائية المختصة بالرقابة على كل مراحل العملية الانتخابية - يعد جريمة موجبة للنتعج الجزائي على معنى الفصل 315 من المجلة الجزائية، والفصل الثاني من القانون الأساسي عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالإبلاغ عن الفساد وحماية المبلعين»، وأن «هذه الجريمة المتكبة تعد دليلا إضافيا على رغبة سلطة الاستبداد في إغراق باب التداول السلمي على النشطة نهائيا وتنظيم انتخابات صورية بدون تفاسل وبدون رهان بغاية تجديد البيعة لن فقد شرعيتها السياسية منذ أن فتح أبواب السجن والنفاتي لمكافحة وعراضه.»

وفي بيان صادر عن مكتبها التنفيذي في الرابع من سبتمبر الجاري، اعتبرت حركة النهضة، التي يقبع جئل قادتها في السجن، أنّ «فرض هيئة الانتخابات للقرارات النهائية والمانئة للمحكمة الإدارية بخصوص إعادة المرشحين الثلاثة للسباق الانتخابي إنما هو خرق للقانون وانتهاك لسور السلطة القضائية في النزاعات الانتخابية، وانتحياز تام لمرشح بعينه، ومحاولة للتحكم في نتائج الانتخابات.» وفي السياق والتوجه فسبغها، جاء موقف حزب المسار الاجتماعي الديمقراطي (الحزب الشيوعي التونسي سابقا)، في بيانه في التاسع من سبتمبر الحالي، متعجباً «امتناع هيئة الانتخابات عن تطبيق الأحكام الباتة وغير القابلة للتعنن الصادرة عن الجلسة العامة للمحكمة الإدارية، علاوة على حرمانه لعدد من المرشحين من حقه الانتخابي والدستوري في الترشح وحق الناخب في مناقسة



احتجاج في تونس يطالب بسيادة القانون وحماية الحقوق والحريات وإلغاء المراسيم الضمنية، 13/ 03/ 2024 (الناظر)

[2/1]

MEDIA

أخبار

انهالت الانتقادات على الرئيسة التنفيذية لشركة إكس ليذا
ياكارينو، بعدما نشرّت تصريحاته
الاحتفالية ردا على منشور عن الهجوم الإسرائيلي على أجهزة الاتصال في لبنان،
وجاءت لتخريد نھا
في وقت تواجه منصة إكس، اتهامات بالجملة بالانحياز لاسرائيل،

رفض جهاز المخابرات الفلسطيني، قرار محكمة صلح نابلس شمالي الضفة الغربية، بالإفراج عن الصحافي أحمد بيثايوي بعد يوم من صدور القرار،
ويأتي رفض القرار الضاللي الإفراج عن بيثايوي رغم عدم دعم المخابرات والنابية العامة التهم الموجهة إليه بارة أدلة،

انهيت مهام المدير العام لمؤسسة اللفرزون الجزائري بالإبادة عادل سلاحي، وأخير المدير العام للإذاعة محمد بعلالي ليحد من منصبه،
ويصبح ثالث شخص يتولى المهمة خلال الأشهرين الماضيين،
الطرف مستشار رئيس الجمهورية كمال سيدي السعيد على حذف التصي،

اعلنت «مايكروسوفت» أنّ روسيا ضاعفت عملياتها التضييق الإعلامي ضد حملة المرشحة الديمقراطية كاملا هاريس،
من خلال بث مقاطع فيديو تنصّت نظريات مؤامرة،
ما يعزز المخاوف من تدخلات اجنبية في الانتخابات الرئاسية المترتبة التي تقام في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل،

التشهير. كذلك، كشف التقرير عن توثيق ثمانية ملايين حالة باللغة العبرية مصنفة بواسطة نموذجها الخاص للكذاء الاصطناعي على أنها تعتر عن خطاب عنف وكراهية. وفتحت 76.5% من هذه الحالات على منصة إكس، لصفلسطينيين في انتهاك الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني، واستهدافهم، مع التركيز على الدور البارز الذي تلعبه شركات التكنولوجيا في تسهيل الرقابة وحجب المعلومات لصالح الاحتلال.

بيروت – رضا حريزي

بعد مرور قرابة عام كامل على بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، اصدر مركز حملة للفظلسطيني، تقريراً يوثّق لجوء الاحتلال لاستخدام الكذاء الاصطناعي في انتهاك الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني، واستهدافهم، مع التركيز على الدور البارز الذي تلعبه شركات التكنولوجيا في تسهيل الرقابة وحجب المعلومات لصالح الاحتلال.

ويّن التقرير الذي جاء بعنوان «الحقوق الرقمية الفلسطينية: الإبادة الجماعية، ومسؤولية شركات التكنولوجيا الكبرى»، الأهمية الكبيرة للدفاع عن الحقوق الرقمية في سياق حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، خاصة مع الدور الكبير للمصات الاجتماعية في توثيق الانتهاكات وتبادل المعلومات.

الرقابة

أشار «حملة» إلى أنّ سياسات الإشراف التمييزية على المحتوى التي اتبعتها منصات التواصل الاجتماعي الكبرى منذ بدء الصراخ على غزة، فرصت رقابة منهجية على الصوت الفلسطيني والى المحتوى البقمضي الفلسطيني، وهو ما تجلّى في التصور غير المسموقة التي واجهها الصحفيون وصانعو المحتوى الفلسطينيون على وسائل التواصل الاجتماعي. ووفق المركز أكثر من 1350 حالة رقابة على الإنترنت عبر منصات التواصل الرئيسية، حتى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى 1 يوليو/تموز 2024.

وتعددت هذه الانتهاكات التي تحلّق حول الصحافيين والنشطين الحقوقيين عبر الحسابs والزائلا للمحتوي وفرض القيود على الحسابات وانخفاض التفاعل.

وتصدّر منصتا شركة ميتا، فيسبوك وانستغرام قائمة المخالفين، تلاهما «تيك توك»، و«لاكس»، و«يوتيوب». مع العلم أنّ قائمة المخضررين من الرقابة شملت أكثر من 150 وسيلة إعلامية.

ولفت التقرير إلى أنّ الرقابة غير المتحاسية والمنعمدة التي فرضتها شركات مثل «ميتا» على اصوات الصحافيين والنشطين الحقوقيين عبر منصات التواصل الاجتماعي، لا تقتند حرية التعبير فقط، بل تعطل كذلك الوصول إلى المعلومات، كما ذكر بقتير سابق أنّ «حملة» ونّت ااختان «ميتا» تدابير صارمة ضد المحتوى الفلسطيني، واعتمدها معايير منحازة مقارنته بطرق إشرافية على المحتوى العربي.

كذلك، نجبه إلى أنّ طلبات الحكومة الإسرائيلية بإزالة المحتوى تعد من العوامل الإدارية وليس للهيئة، وعلى تحميم الرقابة، ولفعت إلى أنّ وحدة الاستخبارات اإراري وأحكامه التي قبلت بها هيئة الانتخابات بدون أي استثناء منذ ائتماعت تلك الهيئة سنة 2011، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالنزاعات الانتخابية في انتخابات مجلس نواب الشعب 2022-2023 والجلس الوطني للجهات 2023-2024. بينما جاء موقف الهيئة الوطنية للمحامين بتونس في بيان مجلسها المؤرخ في الخامس من سبتمبر 2024 شادا عن مواقف مختلف القوى المدنية لشركتها التضالتي ضد الاستبداد والحرمان من الحقوق، وعلى رأسها الحقوق السياسية وحق الترشح. ضد الفلسطينيين. ووثّق المركز بين 1 أكتوبر و1 يوليو الماضيين 3325 انتهاكا على شكل محتوى عنيف عبر المنصات الاجتماعية، وجاءت معظم هذه الانتهاكات على «فيسبوك» (1366 حالة)، تلتها «إكس» (1297 حالة)، وتوزعت بقيةها بشكل أساسي على «انستغرام» و«تويتر». وتوعدت الانتهاكات، وجاء 73% منها في خاتمة التحريض، وتوزع على حالة انتفاع في الاتصالات السلكية واللاسلكية الجالفي بين خطاب الكراهية وحملات

في حماية الحقوق الرقمية للفلسطينيين، من خلال عدم اتخاذ إجراءات مناسبة لمواجهة خطاب الكراهية ضدهم، كما أنّها سمحت بانتشار حملات التضليل حول الشعب الفلسطيني، منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة، وذلك لتبرير الغضب الجماعي بحقهم.

كما، يّين تحقيقات عدد من المنظمات أربحا من الإعلانات الترويجية ضد الفلسطينيين، خاصة منصة فيسبوك.

التي سمحت بنشر دعايات تحرض على اغتيال افراد بعينهم أو تشجع على طرد سكان الضفة الغربية إلى الأردن. عن استخدام الحكومة الإسرائيلية منصة يوتيوب لبث إعلانات تروّج فيها روايتها الخاصة بالحرب وتحرض عربها ضد الفلسطينيين.

الكذاء الاصطناعي في الحرب

ذكر التقرير باستخدام الاحتلال عددا من البرامج والأدوات التي تعتمد على الكذاء الاصطناعي لإختيار وتوليد أهداف، مثل «الافندر» و«هيسورا»، فيما استعمل برنامج «اين آبي» لتتبع مساكن عائلات المستهدفين بشكل خاص وبحسب تقارير الأمم المتحدة فقد لعبت هذه البرامج دورا مهما في الأعداد المرعبة للشهداء الفلسطينيين في الأسابيع الستة الأولى من الحرب، حيث قتل 14800 فلسطيني، من بينهم ستة آلاف طفل واربعة آلاف امرأة. كذلك، تطرّق التقرير إلى استعمال الاحتلال تقنيات تحسيس وتعريف على الوجه على السكان الفلسطينيين من دون الحاجة، وهو الأمر موافقهم، بهدف إنشاء قاعدة بيانات ضخمة. واتّمنت تقارير صحافية مختلفة أنّ هذه الأدوات عدا عن أنهاكها خصوصية والسق في الحركة، أعلنت في مرات عديدة نتائج غير دقيقة، أدّت في النهاية إلى مقتل مدنيين لا علاقة لهم بالعمل المسلح.

ورأى أنّ التقنيات الإسرائيلية تحوّل الفلسطينيين إلى مجرد بيانات بعد تجريدهم من إنسانيتهم، وهو الأمر الذي أدى إلى «اتمة عمليخ القتل في القطاع»، في انتهاك صريح للقانون الدولي. وإدان «حملة» استخدام الاحتلال طائرات مسيرة مزودة بمناقب ورشاشة أو صواريخ، تتبع الأفراد وتحدّد هوياتهم، وتصغفهم، مما يهدّد صعبدا مخصفا في اتمة القتل» ووفقا للتقرير، فإنّه عدا عن أنّها الجسدي وتوثيق استخدامها في استهداف المدنيين تلعب هذه الطائرات المسيرات دورا بارزا في الحرب النفسية، وتخلّق جوا من الخوف الدائم وإعدام الأمن بين السكان في غزة.

شركات التكنولوجيا شريكه في انتهاكات الحقوق الرقمية

توفّر شركات مثل غوغل وأمازون خدمات دعم الوسية السحابية لجيش الاحتلال، مما يسهل عليه تشغيل تقنياته العسكرية القائمة على البيانات الكبيرة والتي تشكل جزءا أساسيا في أنظمة الكذاء الاصطناعي والرقابة. وهو ما يسلط الضوء على تواطؤ شركات التكنولوجيا في انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الاحتلال.

وتتعاون الشركتان مع جيش الاحتلال في مشروع نيمبوس الذي يلعب دورا مهما في توفير بنية تحتية لتخزين البيانات وتحفظ الآلي وتطوير الكذاء الاصطناعي. كما تزود «امازون» مديرية المخابرات في الجيش الإسرائيلي بمعززة خوادم تخزين بيانات استخباراتي تضعها في بيئات سحابية مزوّدة. ولعبت هذه البيانات دورا مهما في تحميم القتل في غزة، وأدّت إلى سقوط العديد من المدنيين الفلسطينيين.

وفيما تتعاون «غوغل» و«امازون» رسميا مع الاحتلال، ين تقرير «حملة» أنّ منصات شركة ميتا عموما، وتطبيق واتساب خصوصا، تعاني نقاظ ضعف عديدة يمكن لمحكمة الإسرائييلية استغلالها، أبرزها إمكانية تحليل حركة المرور، مما يسمح بتحديد المستخدمين الذين يتواصلون والمجموعات التي يشاركون فيها، وربما أماكن وجودهم.

منوعات

منظاهرة تعدّ لعاد نوحه مع اسراييل في كيبورايو، اربنا 2024 (Getty)

قطع الاتصالات

تبّه مركز «حملة» العى اعتماد جيش الاحتلال على قطع الإنترنت والاتصالات اللاسلكية أداة حرب غير قانونية في قطاع غزة. خاصة أنّه يعرقل حياة السكان ويؤدّي إلى زيادة عزلتهم في ظل الحرب. إضافة إلى تعطل إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك الفرق الطبية وفرق الإنقاذ. وأشار التقرير إلى رصد ما لا يقل عن 15 حالة انقطاع في الاتصالات السلكية واللاسلكية داخل قطاع غزة خلال الأشهر الماضية لحرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

ولفت إلى أنّ الاحتلال منع على مدار العقود الماضية عن المستخدمين، والتواصل الفعال والدائم مع المجتمع المدني عند تطوير بنية تحتية مستدامة للاتصالات في فلسطين، وفرض قيودا على دخول تقنيات أساسية لتشغيلها في غزة. واعتبر أنّ الأسباب تعود إلى ضمان إبقاء الفلسطينيين

قضية

عُرِضَ في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي فيلم إسرائيلي، ما أثار التظاهرة، وولفت أنظار حركة مقاطعة الكيان الصهيوني وجهات عدّة مؤيدة لها

ريم ياسر

قاطع عدد من صنّاع الأفلام والفنّانين والناشطين اليهود المناهضين للصهيونية، لفترة وجيزة، العرض الأول لفيلم «Bliss» المُشَارَك في دورته الـ49، أثار المحتجّين في بيانهم إلى ارتباط الفيلم بالكيان الإسرائيلي الصهيوني. الفيلم المعروف بالعبرية باسم Hemda للمخرّج شيمي زارهيّن (Shimi Zarhin) هو الفيلم الإسرائيلي الوحيد المجرى في قائمة مهرجان تورنتو هذا العام، وهو أكبر مهرجان سينمائي في أميركا الشمالية. اختير الفيلم ليعرض ضمن قائمة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وتُدرّج أحداثه حول زوجين مُسنّين يعيشان في شمال «إسرائيل»، ويواجهان الصعوبات اليومية للحياة الإسرائيلية.

رأى ناشطون أن الفيلم يتنكّر لإرشادات حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS). ويحسب المحتجّين، ووفقاً لما جاء في الإعلان الترويجي للفيلم، فقد مولت العمل مؤسسات وشركات إسرائيلية، ومن بينها مجلس الأفلام الإسرائيلي الذي يُلزم جميع صانعي الأفلام الذين يتلقّون التمويل بالتعهد بالامتناع عن تقديم أي عمل سيءٍ للدولة أو قواتها المسلحة. وهو مؤمل كذلك من وزارة الرياضة والثقافة الإسرائيلية التي تطالب من الفنّانين التعمد بالولاء للصهيونية، وتعزيز صورة عامة إيجابية لدولتهم عند عرض أعمالهم في الخارج. أما شركة التلفزيون الفضائي الإسرائيلية التي اشترفت على إنتاج الفيلم، فهي مُدرّجة في قاعدة بيانات الأمم المتحدة على أنها تعمل في مستويات الضفة الغربية المحتلة، وهذا ليس قانونياً بموجب القانون الدولي. شارك في هذه المطالبة مجموعات مختلفة بينها مجموعة «يهود ضد الإساءة الجماعية» و«فاندانون ضد غسل الأذن» و«كتاب ضد الحرب على غزة». يسعى المحتجون، بحسب البيان المنشور على صفحات التواصل الاجتماعي، إلى لفت الانتباه إلى الهجمات الإسرائيلية الحالية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، التي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من واحد وأربعين ألف فلسطيني. بدأ الاحتجاج أثناء تقديم أحد منتظمي المهرجان الفيلم على مسرح سكوتيا بانك في وسط المدينة، إذ قاطعت الناشطون الذين صنعوا على المسرح مرديدن «فلسطين حرة». رفع المحتجون لافتات منددة بالكيان الصهيوني على قطاع غزة وبالمشاركة الإسرائيلية في المهرجان، وسادت حالة من الغوضى بين



مَن تظاهرة تضامنية في تورنتو، 3 أغسطس 2024 (Getty)



أثناء عرض الفيلم احتجاجات ومقاطعة، 17 يوليو 2024 (Getty)

احتجاج على فيلم إسرائيلي

مهرجان تورنتو السينمائي الدولي

المحتجّين. وخارج المبنى، نظم المظاهرون وقفة احتجاجية انتهوا فيها مهرجان تورنتو السينمائي الدولي بالتواطي. وعُقدت صائفة الأفلام الوثائقية الفلسطينية الكندية، سيرين حسني، التي شاركت في الاحتجاج خارج المبنى. عبر حسانيها في «استغرام»، بأن قرار إدارة المهرجان يعرض فيلم مؤلم دولة الاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان المستمر على قطاع غزة، يُعزّر

رسالة «عدائية وسياسية» لأعضاء المجتمع الفلسطيني. أضافت حسني أن الأمر «يبود» وكان المهرجان يُؤيد هذه العنصرية ضدنا، ما يضيف مزيداً من المعاناة للفلسطينيين». انتقدت حسني أيضاً البيان الصادر عن إدارة مهرجان تورنتو، الذي تدعو فيه إلى السلام ووقف إطلاق النار الفوري وإنهاء معاناة المدنيين الفلسطينيين وعودة الرهائن الإسرائيليين. قالت حسني إن البيان يتجنّب

المصدرة

سارة فريدلانز

(Getty)

بوضوح وصف العدوان الإسرائيلي بالإبادة الجماعية، وهو الوصف الذي اعلمته محكمة العدل الدولية والعديد من المنظمات الإنسانية والقانونية الدولية. يوضح هذا البيان، كما تقول حسني، أن إدارة المهرجان «لا تعترف بوجود هذه الإبادة»، وبالتالي لا تحمل الحكومة الكندية أي التزام أخلاقي أو قانونية، وترى حسني أن نايبيد الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات



المصدرة

سارة فريدلانز

(Getty)

يلعب بات إدارة المهرجان وتحتل المهرجان الإسرائيلي المبادرة الجماهيرية (Getty)

صعد عدد من المحتجّين إلى المسرح وهتفوا: فلسطين حرة

الإسرائيلية في المهرجانات السينمائية الدولية الكبرى والمهمة، ويعزّزون الأمر إلى الحرب الإسرائيلية على غزة وحركة المقاطعة الثقافية للكيان الصهيوني. في مقابل ذلك، عرفت تظاهرات سينمائية أخرى موقفاً إيجابياً أبرزه فنانون غربيون تجاه القضية الفلسطينية. في ختام الدورة الـ81 لمهرجان البندقية السينمائي، ندت المخرجة سارة فريدلانز، بصفتها فنانة أميركية يهودية، بالإبادة الإسرائيلية في غزة، وذلك أثناء تسلمها جائزة في التظاهرة. وحصلت المخرجة على جوائز عدة (بينها في فئة أفضل إخراج)، عن فيلمها «فاميليار تاتش» (Familiar Touch) الذي عُرض في قسم «أوريغونزنتي» (Orizonti) المؤازر، ويتتبع رحلة امرأة تُمانّخ في دار لرعاية المسنّين. وقالت فريدلانز على خشبة المسرح في الحفل الختامي الذي أقيم في قصر السينما بالمدينة الإيطالية: «باعتقاري فنانة يهودية أميركية (...) لا بد لي أن أشير إلى أنني أقبل هذه الجائزة في اليوم الـ36 للإبادة الإسرائيلية في غزة والعام الـ76 للاحتفال». وأضافت: «أعتقد أن من مسؤوليتنا كوننا عاملين في مجال السينما استخدام المنصات المؤسسية التي تعمل من خلالها للتصدي لإفلات إسرائيل من العقاب على الساحة العالمية. وأنا متفهمة مع الشعب الفلسطيني في نزاهه من أجل التحرير». منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تحولت المهرجانات السينمائية إلى منصة إضافية للتعبير السياسي، خصوصاً للفنّانين والسينمائيين المتضامنين مع القضية الفلسطينية. وتزامناً مع مهرجان البندقية السينمائي، وُجّهت مجموعة من صنّاع الأفلام مفتوحة إلى إدارة المهرجان، عبرة فيها عن رفضها المشاركة الإسرائيلية هذا العام هي الأقل منذ سنوات، وشكّو صنّاع السينما الإسرائيليين من تضالّو عدد المشاركين

وفرض العقوبات عليها ليس وإجاً أخلاقياً على صنّاع السينما وحدهم، بل هو أيضاً واجب أخلاقي على كل الكنديين. يُذكر أن مهرجان تورنتو الدولي كان يعرض عادة أربعة أو خمسة أفلام إسرائيلية، غير أن العدد بدأ يتضال في السنوات الأخيرة، والمشاركة الإسرائيلية هذا العام هي الأقل منذ سنوات، وشكّو صنّاع السينما الإسرائيليين من تضالّو عدد المشاركين

حول العالم

الفراشات تتناقص في بريطانيا



يلعب التغيير المناخي دوراً هاماً في تراجع أعداد الفراشات (Getty)

شهد عدد الفراشات انخفاضاً غير مسبوقي في المملكة المتحدة، وفقاً لإحصاء سنوي نشرته جمعية بريطانيا دعت على إثره صيف، يشارك عشرات الآلاف من المتطوعين في الحملة لإحترال المسافات، أصبح قبيلة Butterfly Count، لإحصاء الفراشات التي صادفونها في أثناء التحول، وهي مبادرة نتج للعلماء تقييم صحة الأنواع والموارد الطبيعية في البلاد. وكانت النتائج هذا العام «كارثية»، مع تسجيل أقل عدد من الفراشات منذ 14 عاماً، بحسب ما أوضح مدير جمعية الحفاظ على الفراشات، دان هور، لوكالة فرانس برس. يقول الخبراء إن أسباب هذا الانخفاض متعددة، وتشمل الرطوبة المرتفعة خلال فصل الصيف، ولكن أيضاً الممارسات الزراعية، خصوصاً استخدام المبيدات الحشرية، وتشكل فضلاً عن الاحترار المناخي. وقد وصل ثلث أنواع الفراشات إلى أدنى مستوياتها في كل شيء بين أو ذي شاشنة». يعيدنا ما حدث إلى سرديات فلننا أننا تجاوزناها، ليس لأن طولها ناجحة، بل جرى تجاهلها بوصفها جزءاً من «شروط العصر» أو قدرة التطور التكنولوجي على تجاوز الأخطار البيئية اليوم، مع انفجار أجهزة البعير، تحول التخليل إلى حقيقة، ويبقى السؤال الآن: متى سيفجر الهاتف النقّال في أيدينا؟ ما آخر ما ستراه على الشاشة قبل أن تتفجر وتنفذ عينا؟

(فرانس برس)

مسرح



في العرض الأول للمسرحية في باريس (فوتو المسرح)

فيليب عرقتنجي: وقت الحكيم

المسرحية إلى محاكاة لتجارينا الخاصة، ودعوة للناس إلى العمل، إذ تحثّ الجمهور والفنّانين على الشروع في رحلة لاكتشاف ذاتهم، كما هناك دعوة إلى التأمّل والحوار والتعبير عن النفس. يقمّ فيليب عرقتنجي ولينا أبيض تجربة تتناغم فيها مقاطع الفيديو والصور والأغاني والأصوات، لترسم عالماً مميّزاً: «لأن قصتي هي قصته، سمحت لنفسي بمشاركة»، هكذا يقول الممثل، ويعدونا إلى المشاركة في محاكاة مع أنفسنا وبعضنا مع بعض في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2023، حطّ «صنّ وقت الحكيم» في مهرجان «أيام فرطاح المسرحية»، ومن المقرّض أن تحطّ رحلتها، لاحقاً في كندا، وقال مخرّج «بوسطة» (2005)، «ولدت الصّف» (2006)، اللذين رشّحهما لبنان لفئة الأفلام الدولية في جوائز الأوسكار، إن هذه التجربة الأولى له على العمل الذي يروي قصة صلح لكل زمان ومكان». رغم كونها تتناول حياته وسيرته الذاتية ورأى عرقتنجي، الذي أخرج أيضاً فيلمين سينمائيين آخرين هما الوثائقي «ميرات» (2014)، والروائي «أسمي» (2018)، أن هذا الطابع «العابر للحدود» للمسرحية جعلها «قادرة على مخاطبة الفرنسيين والوصول بعفّو إلى قلب أي جمهور آخر في أي مكان». ويشير إلى أن هذا العمل الذي جذب جمهوراً من مختلف الفئات «يبحث أن القصص اللبنانية، عندما تروى جيداً، لها وقع عالمي». حياة أخرى أنجز عرقتنجي، الذي يملك في نسخة أخرى من عمله مع مسلسل «صنّوا الشاتي»، مع رصده نحو 70 قلمًا وثائقياً، شريطاً تسجيلياً جديدًا هذه السنة عن الآثار بعنوان Liban, les secrets du royaume de Byblon (لبنان، أسرار ملكة بيبلوس)، لحساب فضائية ARTE. ويعاون عرقتنجي في الوقت الراهن مع هيئة المتاحف في وزارة الثقافة السعودية.

متابعة

دريد لحام يعود إلى الدراما

في «ليالي روكسي»

التفزيونية السورية في السنوات الماضية، لكن ظهوره في أغلبها كان شرفياً، فحلّ ضيفاً على حلقة واحدة من مسلسل «صنّوا الشاتي»، مع المخرّج الليث ججو، وكان ضيف الحلقة الأولى من مسلسل «شارع شيكاغو»، كما حلّ ضيفاً على مسلسل «ناس من ورق» في إحدى حلقاته. لكن البطولة جاءت فعلياً من خلال اجتماعه مع الممثل الراحل أسامة الروماني في مسلسل «على قيد الحب» للمخرّج باسم السلكا. لعب لحام في هذا العمل شخصية أمين، الصديق العتيق لحسان الذي أدى دوره الروماني، بعد غياب عن المساحة الفنية لسنتين طويلة نتيجة إقامته خارج سورية. اُضرت هذه التجربة عن عمل لحام بتحدث في صحوره الأساسية عن التحسّك بالصداقة، رغم الخلافات والوجوات التي قد تحصل بين عائلتي الصديقين، وجمع العمل وقتها أسماء السنيما إلى دمشق في عام 1928 أيام الاحتلال الفرنسي وصناعة أول فيلم سوري، ومن هو كتابه وثرة مكوّنة من بشري عباس، ومن سقايي، وشادي كيوان، أشرف عليها المخرّج محمد عبد العزيز. ورغم أن المسلسل يتحدث عن حقبة الاحتلال، لكنه يسجّل هذه الحقبة من المحدث، وفق تقرير الحفاظ على الفراشات من النوع التي أصبحت، مقارنة بتعدادها وقال دان هور: «القفز انتقالاً من وضع كانت فيه ريادة الفراشة في يوم سبتسبض أصراً طبيعياً، إلى آخر أصبح فيه ذلك حدثاً نادراً». والمتمسكة إلى جمعيتها، فقد حان الوقت لإعلان حالة «الطوارئ» للفراشات، وهي

كان لدريد لحام حضور لافت في الدراما

كان لدريد لحام حضور لافت في الدراما

إضاءة

«**أولويتنا تأميت مقرّ للجمعية، وإنشاء مكتبة عامة نحفظ فيها ما لدينا من كتب ووثائق»، يقول مدير جمعية «تراث بيروت» زياد دندن لـ«العربي الجديد»**

بيروت. انس الأسعد



في عام 2016، نظّمت مجموعة من الباحثين والناشطين الاجتماعيين اللبنانيين لقاءات خصصوها للحديث عن التراث البيروتي. وبالذات الجانب العمراني منه. وقد أخذت هذه اللقاءات طابعا دوريا، وتحوّلت إلى

عددٌ ثالث

يُنتج العدد الأخير من نشرة «تراث بيروت» بِحَظوظٍ للمدينة يعود إلـه عام 1915 ماخوذ من وثائق الأرشيف العثماني، وتظهر فيه الأسماء بحض مناطقها وسوارعها. وتتابع المهندسة ماريا الحلو الجزء الثاني من مقالها «كيف يُمكن لبيروت أن تكون مدينة صحيّة، ونقرأ سيرة عزو بكاتب زياد كاج «محمود الكماري يتذكّر: حلونجـي بيروت»، قصّة الكاتّاب اللبناني «الصادق عبّ حار» لـ«نلسن»، ويكتب محمود حموي حول «متّصفّم سينا الـريفولي»، بالإضافة إلـه متفرّقات خيرة.



أيات القاضي

أيات القاضي، عالمة لغوية، باحثة في التراث اللغوي، وخبيرة في اللغات الأخرى، ومن بين مساهماتها: «الترجمة العريقة: رحلة في زمن التحوّلات».

فهد مكاوي

كارين كزبر

هيفاء عيسى

سحر عيسى

مريم علي

ماريان مرعي

تراث بيروت محاولاتٌ في التوثيق والارشفة

ما تبقى من عمران المدينة



مت داخل «سينما كولين» ، فاسم استيبولي وزاد دندن (يسار) والخورن

أيات

كارين

كزبر

عيسى

عيسى

علي

مباردة على يد الباحث سهيل منجمة عبر حساب خاصّ على «فيسبوك» تحت عنوان «تراث بيروت».

وعلى أثر التفاعل الذي لاقته المبادرة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، طيلة ثلاث سنوات من نشاطها، توسّعت المجموعة لتضمّ مؤرّخين ومخطّطين حضريّين ومصوِّرين وناشطين، من بينهم: عبد اللطيف فآخوري، وزياد دندن، ولينا عزّ الدين، وإيْنعام خالد، وماريا حلو، وعلى غلاييني، ونضال شومان، الذين شكّلوا عام 2019، إلى جانب آخرين، أوّل هيئة إدارية للجمعية التي ستحمل الاسم نفسه، النعت «العربي الجديد»، بـرئيس الهيئة التي لاشرتها لـ«تراث بيروت»، زياد دندن، الذي لفّفت إلى أن الدافع من وراء إنشاء الجمعية هو «مسّز مت به المدينة من مخاضات عسيرة بعد الكثير من الحروب والأزمات، وأنّضح أن تُضاب قصدا بتغيير معالمها، واتّماء الناس إليها. وعلى هذا الأساس، تتأادي أعضاء الجمعية من أجل حماية المعالم التراثية المهدّدة، حيث أخصي في عقد التصعينيات 1060 منزلاً تراثياً في بيروت، في حين تتابع عددا حتى منفي منزل فقط عام 2018. هذا تغيير حقيقي، والأصعب أنّ لا يدائل سياسية أو قانونيّة الهوية المرئية للمدينة».

ويتابع دندن: «أحاول توثيق ما تبقى أو اندثر، وإن لم تتكّن بعد، نظراً للإمكانات المتأخّدة، من أنّخاذ مقر رسمي للجمعية. تُيسّر اللقاءات في أماكن عمومية، كما تُفعد ندوات بالتعاون مع بعض مراكز الأبحاث، على سبيل المثال، حاضر المؤرّخ عبد اللطيف فآخوري، في «المعهد الألماني للباحثات الشرقية»، حول بيروت وآخر القرن التاسع عشر، وكيف كانت الأمور تُدار بمواضع ربما لم تتحل إلى اليوم، مثل كيفية جمع النفايات من المنازل حينها.»

بعد انفجار «مرقا بيروت» في الرابع من أ/، أغسطس 2020، تعاوّنت «تراث بيروت» مع المديرية العامة للتأثار التابعة لوزارة الثقافة، وفقاً لرئيس الجمعية، حيث تُكفّف بإحصاء البيوت التراثية المأهولة المتضررة من عصف الانفجار، في ثلاث مناطق: عين المرسة، والبازورة، ورُقّاك البلاط، وشمل الإحصاء تقريباً ستين بيتاً، وتطوّع في إنجازه أربعون شخصاً، بإشراف المهندس جاد حمود، واستمر العمل لمدة ثلاثة أسابيع على الأرض.

كما تعاونت الجمعية مع إحدى الجهات الداعمة لتريميم منزلين، الأوّل في شارع بشارة الخوري والثاني في مار مخايل، لكن للمفارقة إنّ عمليات التريميم كانت تتخلّط إنّما والخبر من الإجراءت التي قامت بها أخيراً، فهو تعاونها مع «جمعية ترميم للنفوس» لإعادة إحياء «سينما كولين».

شارع الخوري، إعادة إحياء يعود بناؤها لتخمينيات القرن الماضي، حيث أعلّقت إيمان الشرب الأعلامية عام

علي

سينما

«أنواع اللطف» ليورغوس لاثيموس

صرخة
ضد التقليد
السينمائي

يغوص «أنواع اللطف» في أحوال بشرية وفتية وحياتية مختلفة، مقدّمة لممثلين وممثلات أكثر من دور، في تمثيل يتقضى على التقليد السينمائي

عبد الكريم قادري

أوجد المخرج اليوناني يورغوس لاثيموس (1973) تنبّاراً سينمائياً متقزباً، اعتمد فيه على غرابة الشخصيات وتبزيها وتوخيها، مع اختلاف الموضوع وعيبتها وعدم تقليديتها، وجعلها صادمة، فتؤفّف المتلقي أمام أسئلة متناقضة وصعبة وخفيفة، وفي الوقت نفسه، تدفعه إلى الهرب من واقعها، باتجاه فضاءات سوربالية، تقترب من الأحلام والكوابيس والهالوس المتداخلة. كأنه يكتب مشاهد انطلاقاً مما يراه في هذيانه، أي أنه يخلق واقعاً سورالياً لما تعينه حالياً كأنه بذلك يخلص رؤى ونظريات المخرج والمختر السينمائي الإيطالي بيار باولوني (1922-1975)، ويتقاطع معه، حتى في آخر أفلامه، «سالو» (1975)، الذي عكس فكرة «ما بعد السادية»، أو «اشكال الوهم ومستوياته».

فيلمان مصريان في «الجونة 7»

القاهرة - العربي الجديد

قبل أيام قليلة، أعلن «مهرجان الجونة السينمائي» أنه اختار أول فيلمين مصريين لعرضهما في دورته السابعة، المقامة بين 24 أكتوبر/تشرين الأول و2 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. «رفعت عيني للسما» لندى رياض وإيمن الأمير (مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة)، المعروض للمرة الأولى دولياً في النسخة الـ62 (15 - 23 مايو/أيار 2024) ل«أسبوع التقاد»، المقام في الدورة الـ77 (14 - 25 مايو/أيار 2024) لمهرجان «كانّ» السينمائي (العربي الجديد)، 22 مايو/أيار الماضي)، و«الغستان الأبيض»، أول رواثي طويل لجيلان عوف (مسابقة الأفلام الروائية الطويلة).

في الأول، تتمرّد فتيات قرية نائية في صعيد



«رفعت عيني للسما»: فتيات يلجذن على واقع ومجتمع الموحف الألكتروني (أسبوع التقاد)

أخبار

◆ أعلن «مهرجان طرابلس للأفلام» (شمالي لبنان) عن برنامج الموازي للعروض السينمائية، في دورته الـ119 (19 - 25 سبتمبر/أيلول 2024). اليوم الجمعة «صناديق الدعم» كيف تُنجز للفك بشكل جيد، مع ميشال كيون وديما عازار وأنيسة داود، «باردة اليبس» خلافاً (الثالثة بعد الظهر)، و«ماستر كلاس»، مع إميل شاملين، «باردة رناك» (الرابعة والخمسة).

غدا السبت، «نساء السينما العربية المستقلة».

مع هالا جلال وكريستال بونس، «باردة رنا» (الثالثة بعد الظهر)، و«ماستر كلاس» مع ندى أبو فرحات، «باردة الزميل نديم جرجوره» (الرابعة والخمسة). بعد ذلك الأحد، «السينما اللبنانية صناعة حلوية بالتحديدات»، مع إيلي خليفة وجورج بربري ونديس جتور، «باردة بشرير أبو زيد» (11 قبل الظهر)، و«الأخطا».

الثامنة بعد تقديم الأفلام إلى المهرجانات السينمائية، مع ندى ضومط، «بنكولا خناز» والياس خلاط، «باردة غسان الخوجة» (الثالثة

بعد الظهر)، و«أهمية النقد السينمائي في تشكيل السينما العربية»، بمشاركة شفيق طيارة وكريستين حبيب، «باردة الزميل جرجوره» (الرابعة والخمسة).

◆ تقديم العروض التجارية الأميركية لـ The Apprentice لعلي عباسي، في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2024. بعد أسابيع على عرضه الدولي الأول في المسابقة الرسمية للدورة الـ77 (14 - 25 مايو/أيار



«أنواع اللطف» ليورغوس لاثيموس، نقد الحياة الحديثة (الملف الحامض)

صرخة صاخبة ضد
حياة موازية لها

أن يقود أسيراً، ويحميه من التلوث والفاقد، أو الموجه (دافو)، يستعين بمعلمات للعلوم على المرأة المنتظرة، فترسل إيميلي (ستون) مع اندرو (بلامنس) للبحث عنها، انطلاقاً من سمات مميّزة، وقياسات جسدية معيّنة، وقوى روحية تنعكس في إحياء الموتى. هكذا ينتقل البحث من مكان إلى آخر، للعثور عليها. قصص «أنواع اللطف» مختلفة وعصبية وعيانية في جوانب كثيرة، ويبرز حديثها في العالم الذي نعيشه. لكن لاثيموس يلتقطها ويوظفها بذكاء، علماً أنه كاتب السيناريو مع شريكه وإبن بلده إفتيميس فليبيو، المتعاون معه في سبعة أفلام، أي أنه شريك الرؤية، واعتادا هذه الشراكة والفلسفة السينمائية المغايرة لذا، هناك تقاطع فكري وانسجام فني بينهما، والنتيجة الإيجابية واضحة في هذا الفيلم، وفي غيره.

«أنواع اللطف» صرخة صاخبة ضد الحياة، أوجد لاثيموس حياة موازية لها، وبمشاكل مختلفة، ومنطلقات عيانية، واتجاهات منفصلة عمّا ألفه الناس، وبالتالي خرج من الأدائر التي رسمتها السينما المتداولة. كأنه يسخر من كل شيء، عبر ممثلين عكسوا

أقوالهم

أحببّ أنّ أصنع أفلاماً عن أناسٍ جئت من بينهم. أناس في الهاوس، أراهم أبعثلاً بشكل أو بآخر. عادة، لا تصنع السينما دور البطولة، ولا تصوّر شخصية العالمة على أنها بطلة. هذا الموضوع فائن لي. «حكاية شادية وأختها سحر» عن نساء، من الطبقة العاملة. بينهنّ سحر جارتى في المبني نفسه. وإيمان العاملة في مصنع، كنت أنصت دائماً إلى فتيات بورجوازيات يتحدثن عن الترحيز وكيف يُنظر إليهنّ وهنّ يُخدّن السجائر.

أحمد فوريي صالح

لم يتأسّس النضّ (في أرض الإخوة» 2024) على أحداث حقيقية، في بداية الكتابة. بعد تبادل الأحاديث مع الناس في ستة أشهر، عند اختيار الممثلين. تطوّر النص. ما كتبناه مشابه لما سمعناه منهم، لكننا أعتيناه بتجاربههم.

رما امير ضلبي

أفعالهم

«إخفاء، صدام حسين»، وثائقي لدراسي للعراقي هلكوت مصطفى (WireImage)، يستقبل مزارع عراقية ضيفاً غير متوقّع يأتيه فجأة، وعليه أنّ يُخفي عن عائلته وأصدقائه والأخطر عن 150 ألف جندي أميركي منتشرين في العراق. الضيف هنا سيكون الرئيس المخلوع صدام حسين.

Uglies لجورج ماكجنتي نيكول (McG)، تمثيل جُوي كينغ (Getty) وجيليان موراي وتشايس ستوكس، في عالم مستقبلي، تُفرض فيه على الجميع إجراء عمليات جراحية تجميلية فور بلوغ المرء 16 عاماً. تعيش تالي، وتنتظر بفارغ الصبر دورها لتتمكّن من الاندماج في هذا المجتمع. مع ذلك، عندما تهرب إحدى صديقاتها فجأة (من دون معرفة السبب)، تبدأ رحلة إنقاذها، رحلة تجعلها تُشكك في كل معتقداتها.

«2024 لمهرجان كانّ» السينمائي، والفيلم، المُثير للجدل، مستوحى من سيرة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ويده، عروضة تلك سابق على موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية بأقلّ من شهر (5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل).

وذكرت الصحفية الرومية الأميركية لوس أنجيليس تاينز، أنّ استوديو Briarcliff Entertainment لم يردّ على تساؤلات وكالة «فرانس برس» بخصوص هذا التوقيت.

رياضة



علاء بورسلاف تشيلافي في منصبه حوالي ثمانية أشهر (تريغورل/واحد/Getty)

اعلن الاتحاد
العُماني
لكرة القدم
إنهاء تعاقد
مع المدرب
التشيكوي
يورسلاف
تشيلافي (62
سنة)، بعد
نحو ثمانية
أشهر فقط
من تعيينه.
وجاء في البيان
الرسمي للاتحاد
العُماني: «تفق
الاتحاد العُماني
لكرة القدم
مع المدرب
التشيكوي
يورسلاف
تشيلافي،
وجهازه الفني
المعاون على
إنهاء التعاقد
بالتراضي بين
الطرفين.
وتقدم مجلس
إدارة الاتحاد
بالشكر للمدرب
على الفترة التي
قضاها مدربنا
لمنتخبنا الوطني
الأول، متمنين
له التوفيق
في مشواره
القادم.»

إقالة مدرب عُمان

كارلوس فيلا : اتمنى
ان ينضم غريزمان لفرق
لوس أنجليس



الارجنتيين تحافظ
على صدارة تصنيف
فيفا لشهر سبتمبر

حافظ منتخب الأرجنتين على صدارة التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا للمنتخبات، المحدث، والذي لم يشهد أي تغيير في المراكز العشرة الأولى، إذ استمرت فرنسا في الوصافة، تلتها إسبانيا في المركز الثالث، وتحتل قائمة العشرين الأوائل بكل من أوروغواي (11)، تلتها كل من كرواتيا وألمانيا والمغرب وسويسرا واليابان والمكسيك والولايات المتحدة وإيران والدنمارك.

الكاراز : ما يجعلك
اسطورة هو حجم
مساهمتك بهذه الرياضة

أكد لاعب التنس الإسباني، كارلوس الكاراز، فيما يتعلق بإمكانية اعتباره أحد أساطير التنس، أن ما يحقّ هذا الشريط هو «ما تساهم به في هذه الرياضة»، ورد الكاراز على الإشادة التي تلقاها من اللاعب الألماني الكسندر زفيريف الذي وصفه بأنه أسطورة وقال: «ما يجعلك أسطورة هو حجم مساهمتك بهذه الرياضة، يمكن الأمر في انتشار اللعبة في جميع أنحاء العالم لجذب أكبر عدد ممكن من الجمهور».

رياضة

تقرير

تبدأ جولة إياب الدور الثاني من عمر بطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2024-2025، اليوم، ومعها تستكمل رحلة الاحلام العربية لخطف بطاقات التأهل

منافسات الأندية الأفريقية

تدشين جولة الحسم لهمثلي العرب

خانيسا وإسحق بوصوف وعبد الرحمن مزيان وعثمان دومبيا وجاك مبي ونوفل خأسف وكداد والعوافي وحسين بن عبادة، والحارس المخضرم مصطفى زغبة، وتترقب جماهير شباب بلوزداد مدى نجاح المهاجم العائد من تجربة احتراف أوروبية، أيمن محيوض، في افتتاح مسلسل أهدافه برفقة الفريق، خصوصاً في ظل الهمان الكبير عليه في ترجيح كفة ناديه هذا الموسم، محلياً وقارياً، وتقديم تجربة مميزة، بالإضافة إلى تائق المحترف الجنوب أفريقي الجديد، مايو خانيسا، الذي يعتبر من أعلى الصفقات، التي أبرمها نادي شباب بلوزداد عبر تاريخه.

وأكد مدرب شباب بلوزداد، الفرنسي كورينتين مارتينين، تطلعه إلى تقديم مستوى فني جيد، وتحقيق الهدف عبر الفوز بفارق هدفين على الأقل، وحسم التأهل رسمياً إلى دور المجموعات. وقال في تصريحات صحافية: «الخسارة في الذهاب بهدف كانت مفاجئة، ولها أسبابها دون شك، منها الإصابات التي تعرض لها اللاعبون في أرض الملعب، خلال سير الأحداث، وأجبرتنا على إجراء تغييرات، بخلاف سوء التوفيق في اللعنة الأخيرة، بعد حصولنا على أكثر من فرصة، تضاف إليها السحت عن الانسجام بين اللاعبين الجدد والقادمي، وعدم انطلاق الموسم محلياً حتى الآن، ولكن هذه الأمور نسعي لتلافيها سريعا، وتحقيق الفوز وحصد الانتصار على دواز، مثل بوركنسا فاسو، والتأهل ومواصلة المشوار بنجاح في دوري أبطال أفريقيا، وأتمنى إسعاد جماهير الفريق».

الكونفيدرالية الأفريقية

وفي الكونفيدرالية الأفريقية، يدخل نادي الزمالك المصري مواجهة الثانية في رحلة الدفاع عن لقبه، عندما يلتقي نادي الشرطة الكيني بالعاصمة المصرية القاهرة، في اختيار يبدو سهلاً بالنسبة إلى الفريق الأبيض، وتجح الزمالك في حسم موقعة الذهاب لصالحه بهدف دون رد، سجله لاعبه المخضرم، عبد الله السعيد، ليصبح في حاجة إلى الفوز أو التعادل، من أجل تأمين التأهل إلى دور المجموعات.

وبراهن الزمالك ومديره الفني البرتغالي، جوزيه غوميز، على قوته الشاربة ممثلة في خماسي الوسط المميز: عبد الله السعيد وأحمد مصطفى زيزو ومصطفى شلبي

مجدبي طابك

تجته الإنظار في سياق دوري أبطال أفريقيا صوب اختبار صعب، عندما يلتقي نادي شباب بلوزداد الجزائري نظيره دوان بطل بوركنسا فاسو، على ملعب الأول في مواجهة لا تفتيل القسمة على الثثن، ويدخل شباب بلوزداد

المباراة باحثاً عن الفوز بفارق هدفين على دوان، لتأمين التأهل إلى الدور المقبل، وتعويض خسارته في لقاء الذهاب بهدف دون رد، في مفاجأة كبيرة.

واللاعبين اصحاب الخبرات والمحترفين، مثل أيمن محيوض في الهجوم، ومايو



نهضة بركان يملك المغرب في الكونفيدرالية (يمن عازف/Getty)



شباب بلوزداد يريد البقاء في منافسة دوري أبطال أفريقيا (تاليل بنسالم/Getty)

بيولي يبدأ رحلته الجديدة مع النصر

سيبدأ ستيفانو بيولي مهمته الجديدة مع نادي النصر السعودي خلفاً للويس كاسترو

أعلن نادي النصر السعودي لكرة القدم تعيين مدرب ميلان الإيطالي السابق ستيفانو بيولي مديراً فنياً لفريقه خلفاً للبرتغالي لويس كاسترو المقتال من منصبه بسبب انطلاقة المتعثره هذا الموسم، وكثب فريق العاصمة الذي يضم كريستيانو رونالدو على حسابه في منصة «كأس» (توتير سابقاً): «ستيفانو بيولي نصراني، أهلاً بمدربنا الجديد»، مرتقاً إعلانه بخيدو قصير لإنجاز المدرب مع ميلان عندما قادته إلى لقب الدوري الإيطالي عام 2022. ويأت بيولي البالغ من العمر 58 عاماً، ثالث مدرب إيطالي يشرف على الإدارة الفنية للنصر بعد والتر زينغا في الفترة بين موسمي 2009-2010 و2010-2011، حيث استمرت رحلته معه لمدة 227 يوماً، قادة خلالها في 16 مباراة، فاز في سبع وتعادل في ثمانية ومواجهات وثنى بهزيمة واحدة، ودرّب طُفب الدفاع الخوّج بمونديال 2006 فابيو كانافارو في

بيولي خلف مع ميلان لقب الدوري الإيطالي (ماركو كاونيو/Getty)



الزمالك هاز ذهاباً في الكونفيدرالية(هدج، نظيف (يمن عازف/Getty)

وناصر ماهر ونيل دوغفا، ورأس الحربة، التونسي سيف الجزيري، وفي الدفاع حمزة الملوحي وحسام عبد الجيد وعمر جابر، بخلاف محمد صبحي أو محمد عواد في حراسة المرمى، بخطة لعب 3-2-4-1، وهي المخطلة من جانب غوميز في مبارياته. وتمثل المباراة في الوقت نفسه بروة قوية بالنسبة إلى المدرب البرتغالي للفريق، في رحلة تجهيز لاعبيه للمواجهة الأصعب مع الأهلي المصري، على لقب بطل كأس السوبر الأفريقي في 27 سبتمبر/ أيلول الجاري. وأكد المدير الفني الزمالك، جوزيه غوميز، «لا يزال

الزمالك يبدأ موسمه الجديد، وتتمنى الوصول لأعلى مستوى فني وبشري، خصوصاً أننا سواجاه الأهلي على لقب بطل كأس السوبر الأفريقي، في المباراة المقبلة، والجماهير تنتظر من الفريق الحصول على لقب كبير في بداية مسيرته هذا الموسم». وياتي نادي نهضة بركان المغربي فريق دارجي البنحني، في اختبار يبدو سهلاً للغاية على ملعب الأول، في جولة الإياب أيضاً، ويملك الفريق المغربي في جعبته فوزاً مهماً على حساب منافسه بهدفين دون رد، من توقيع أيوب خيري وإيوان باسبني

في الذهاب، ليصبح نهضة بركان في حاجة إلى أكثر من نتيجة، مثل الفوز أو التعادل، خصوصاً أننا سواجاه الأهلي على لقب بطل كأس السوبر الأفريقي، ويتسلّح نهضة بركان بعضري الأرض والجمهور في لقاء كبير في بداية مسيرته هذا الموسم». وياتي نادي نهضة بركان المغربي فريق دارجي البنحني، في اختبار يبدو سهلاً للغاية على ملعب الأول، في جولة الإياب أيضاً، ويملك الفريق المغربي في جعبته فوزاً مهماً على حساب منافسه بهدفين دون رد، من توقيع أيوب خيري وإيوان باسبني

قوية تغيد بقدرة وصفيف النسخة الماضية، والبطل السابق للكونفيدرالية الأفريقية، نهضة بركان، على المنافسة بقوة لحصد لقب بطل النسخة الجديدة 2024-2025.

وأكد المدير الفني للفريق نهضة بركان، الإيباني، بخلاف قوة ضاربة لدى الجهاز الفني، مثل مهيري وإيوان باسبني وغودوي المورابيط وباسين لبجبري وعسال الثاني من لقاء الذهاب، الذي كانت الأفضلية لـ3، مع التركيز على الشق الهجومي، أملاً في أرضية الملعب والتألق معها، مشيراً إلى أن هدفه مواصلة الانتصارات، وتأمين التأهل.

مباريات الأسبوع

مدرب جيرونا: هدف باريس مؤلم

أعفى مدرب جيرونا ميشيل سانتشيز حارس مرمرى فريقه، الأرجنتيني باولو غازانيجا، من الخطأ الذي أدى إلى فوز باريس سان جيرمان بهدف نظيف في الدقيقة 90، وأكد أن فريقة قدم صورة جيدة في أول ظهور له في دوري أبطال أوروبا. وقال المدرب بعد المباراة التي أقيمت في باريس إن «الأخطاء، جزء من اللعبة وقد تصدى غازانيجا لثلاث فرص رائعة أنقذتنا، الأخطاء، يمكن الصبح عنها، أما تراجع الأداء، فلا، هذا الخطأ من غازانيجا هو خطأي، لقد هناته وهو يمتلك كل لفتتنا». واعترف ميشيل بأن هدف الخسارة في الدقيقة 90 «كان مؤلماً»، على الرغم من أنه سلب الضوء، على «الصورة الجيدة»، في أول ظهور للفريق في دوري أبطال أوروبا. وأضاف المدرب قائلاً «الهدف مؤلم لكننا قدمنا صورة جيدة، رغم أنه لم تكن لدينا فرص كثيرة للفوز بالمباراة على أي حال». إذ استقبل جيرونا 26 تسديدة مقابل قيامه بثلاث تسديدات فقط على مرمرى أصحاب الأرض حتى الدقيقة 90، حينما استقبل غازانيجا تسديدة من تونو مينديس، ومرت الكرة بين ساقيه إلى داخل المرمى.

لويس إنريك: أخبرت ميشيل بانثي عانيتُ كثيراً ضدّه أكد الإسباني لويس إنريكي، مدرب فريق باريس سان جيرمان، أنه عانى كثيراً أمام جيرونا تحت قيادة مرمره ميشيل سانتشيز خلال مواجهة الفريقين بالدور الأول من بطولة دوري الأبطال والتي فاز فيها الفريق الباريسي بهدف اليه في الدقيقة 90 نتيجة خطأ من الحارس الأرجنتيني باولو غازانيجا، وخلال المؤتمر الصحافي للمباراة، أكد إنريكي تعرض لاعبه ماركو أسينسيو



إصابة عضلية. وفي انتظار تقييم حجمها، كما هاجم جدول مباريات الفريق الأوروبية التي وصفها بأنها «الأسوأ» على الإطلاق. وقال مدرب النادي الباريسي، «أخبرت ميشيل بانثي عانيت كثيراً. كان هناك بعض الخطأ في الهدف ولكني اعتقد أن الانتصار كان مستحقاً، وهذا أمر جيد لجماهيرنا التي ظلت تشجعنا حتى الدقيقة 95». كما أشاد إنريكي بفريق جيرونا ورجح تأهله للدور ثمن النهائي للبطولة، وأوضح أنه «فريق من المستوى الأول ويلعب أفضل من كثير من الأندية بالمستويين الثالث والثاني وحتى الأول».

لويس إنجلوس يتعثر أمام أوستر وأتلر ميامي يتعادله مع الألتا

لم يتمكن نادي لوس أنجلوس من الاحتفال بضم المهاجم المكسيكي كارلوس بيلد، الذي قدمه رسمياً، وذلك بسبب التعادل أمام ضيفه أوستن بهدف لثله في مناسفات القسم الغربي في الدوري الأميركي لكرة القدم. وبهذه النتيجة، رفع لويس إنجلوس رصيده من النقاط إلى 49 في المركز الثالث، وأوسن إلى 35 نقطة في المركز العاشر. وشهدت تلك الجولة تشكيلاً غير معتاد في أغلبية الأندية، إذ اعتمد المدربون على سياسة التدوير والدفع بلاعبين جدد مع الإبقاء على الكبار على دكة البدلاء.

كأس الرابطة: توتنهام وبرايوتون إلى الدور الرابع

بلغ توتنهام وبرايوتون الدور الرابع من مسابقة كأس الرابطة الإنكليزية في كرة القدم بفوز الأول على ضيفه فونترفري سيتي من المستوى الثاني تشامبيونشيب (1-2)، والثاني على ضيفه ولفرهامبتون (2-3) في الدور الثالث. في المباراة الأولى، نجح توتنهام من خروج مبكر عندما تخلف بهدف البياني براونون توماس-اساتني في الدقيقة 63، قبل أن ينقذه البديل جديد سيسيون بداراكه التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة، فيما سجل البديل الآخر الويلزي برينان جونسون هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وفي الثانية، كان برايتون في طريقه إلى تحقيق فوز سهل عندما تقدم بهدفين تظليهن عبر الكاميروني كارلوس بايليا (14، د)، والعاجي سييون انديرا (31، د). لكن الضيوف فلتصوا الفارق عبر الدولي البرتغالي أنطونيو غيديش (44)، وانظر برايتون الدقيقة 85 لتأمين فوز عندما سجل له التركي فيردي قاضي أوغلو الهدف الثالث، قبل خمس توماس دويل الفارق في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع دون جدوى.

عوامل ترشّح الباريسي للتألق محلياً وقارياً هذا الموسم

الطريق أمام الباريسي لبلوغ الأهداف المسطرة، الممتثلة في الفوز بالألقاب. ويسعى المدرب لويس إنريكي لتكرار ما فعله في الموسم الماضي عندما وصل إلى بطولة الدوري نصف النهائية في بطولة دوري أبطال أوروبا، وكان قريباً جداً من الوصول إلى المباراة النهائية في البطولة الأوروبية، خصوصاً أن الفريق تحسّن معه كثيراً

وبيات واحداً من الأندية الأوروبية القوية والمميزة، التي تعرف كيف تسجل الأهداف وتحقق الانتصارات في جميع المباريات التي تخوضها، وصنع إنريكي الفارق منذ استلامه مهمة تدريب النادي الباريسي، وجعله واحداً من الأندية القوية رغم خسارته لواح من أبرز نجومه المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، الذي انتقل إلى نادي ريال مدريد الإسباني مع نهاية موسم 2023-2024، ومن الممكن أن يلعب ضد النادي الباريسي في دوري الأبطال أوروبا في المواجهات القادمة وخصوصاً في الأناور الإقصانية، بعد نهاية منافسات الدوري الممتاز. فهل يفوذ إنريكي النادي الباريس إلى أبعد دور ممكن في البطولة الأوروبية، وخصوصاً أن لقب هذه البطولة هو أهم لقب بالاندية لإدارة النادي الباريسي، والتي تسعى لتحقيقه خلال السنوات الماضية من دون نجاح، رغم الوصول إلى الدور نصف النهائي والمباراة النهائية أيضاً.

هذا الموسم، فيما يواصل الفريق العمل بعيداً عن الأضواء، مثلما أشارت إليه صحيفة «ذا إتلنتك» البريطانية، ما ساعد اللاعبين على تجاوز الضغط. لنحقق بذلك النجاح بنسبة 100%، وهو عامل يفتح



فرقة بارسية كبيرة بعد الفوز الأول في دوري أبطال أوروبا على جيرونا (Getty)

سجل كل منهم هدفاً واحداً، ليصل المجموع إلى 16 هدفاً. ويأشر النادي الفرنسي لمشواره في دوري أبطال أوروبا بتحقيق فوز مهم ضد نادي جيرونا الإسباني، ليواصل مسار النجاح في منافسة أخرى

يسمى باريس سان جيرمان لتحقيق جميع الألقاب الممكنة في موسم 2025-2024

إيريلس . العربي الجديد

يعمل نادي باريس سان جيرمان بعيداً عن الأضواء، بإشراف مديره الفني رحيل مبابي، ولتم تحقيق فوز مهم في العمل المعنوي عبر مخاطبة لاعبيه، وكذلك التصريحات التي أكد فيها: «قائد الفريق هو المجموعة، النادي، باريس سان جيرمان، أما اللاعبون وطريقة عمل جديدة لا تقوم بالضرورة على الاعتماد على اللاعبين، وإنما على الأسماء واللعبة والنجوم العالميين، بينما اعتمد مجلس الإدارة بقيادة رئيسه الفظري، ناصر الخليفي، على نهج حديث من شأنه أن يعود بالفائدة على فريقه. وتطرق موقع فوت ميركاتو الفرنسي، إلى العوامل التي ترشح نادي العاصمة الفرنسية للتألق، في مقال نشره الأربعاء، وأشار إلى أن هذه العوامل تضغه في مقدمة المرشحين للتتويج بالألقاب المحلية مثل الدوري وكأس فرنسا، وكذلك المنافسة على دوري أبطال أوروبا في نسخة الجديدة، بما أن الفريق يمتلك كل مقومات النجاح، ومدرباً غير الكثير منذ قدومه إلى النادي

^[1] حساب غريمه المحلي الهلال

^[2] (فرانس برس)

رياضة

تقرير

شهد الدوري التونسي حضور عديد الجنسيات الأجنبية التي درّبت مختلف الفرق في المواسم الماضية، ولكن نسف التعاقد مع المدربين الأجانب تراجع نسبيا، قبل أن يعرض الموسم الحالي عودة المدارس الأجنبية لقيادة أقبوس الفرق، وقد يرتفع العدد مع مرور المباريات

المدربون الأجانب في تونس

زهير ورد

تملك كرة القدم التونسية عددا كبيرا من المدربين الذي يعملون في مختلف الدوريات العربية، وبخاصة الدوري الجزائري الذي يشهد هذا الموسم حضورا تونسيا لافتا. وقرر الاتحاد التونسي منذ عديد المواسم الاعتماد على المدربين من تونس. في الأثناء لجأت الأندية القوية في الدوري التونسي لكرة القدم إلى التعاقد مع مدرّبين أجانب خلال الموسم الجديد 2024، الذي انطلق مطلع سبتمبر/ أيلول الحالي. فيعد موسم اختارت خلالها الأندية منح الفرصة لأسماء محلية، بحضور إجنبي محدود، تغير الوضع مع بداية تحضيرات الموسم الحالي، قياسا بسابقه الذي شهد، عند انطلاقته، وجود مدرب اجنبي وحيد.

وأختار الترجي الرياضي، بطل الدوري، تنفيذ تجربته مع مدربه البرتغالي ميغيل كارديسو، الذي كان قد شرع بتدريب الفريق في النصف الثاني من الموسم الماضي، ونجح في قيادته إلى التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2025، كما بلغ نهايي دوري أبطال أفريقيا للمرة الأولى منذ عام 2019.



بيتوني يُطالب بصفقات

طالب مدرب النادي الأفريقي، الفرنسي ديفيد بيتوني، إدارة فريقه بعقد صفقات إضافية، حيث يتوقع أن يعكس النادي، اليوم الجمعة، عن ضم مهاجم اجنبي جديد، بعد المحاولات الكبيرة التي قامت بها إدارة الفريق في الأيام الماضية لدعم صفوفه بعديد الصفقات، خاصة من الدوري التونسي، وقد كسب الأفريقي ثلاث نقاط من مباراته الأولى رغم تعادله (2:2) مع اتحاد بن قردان، ولكن خطأ داربرا ارتكبه منافسه منحه نقاط الانتصار.

عودة المدربين الفرنسية والمغربية ومدربيت من البرتغال

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤

➤



حركية قوية في مراكزو المدربين. غير أن الأندية التي تعاني من أزمتا مالية كبيرة اختارت الأسماء المحلية، باعتبار الظروف الصعب الذي تمر به كرة القدم في تونس على الصعيد المالي. ويُعد لجوء الترجي والأفريقي والصفقاسي إلى الأسماء الأجنبية متوقعا، وذلك بعد أن فشل



بداية الموسم ثم كرمب دلهوم، ختماً بمحمد الكوكي، ولكن لم يحدد أي لقب وسط خيسوس كاساس وكارهه المساعد، وعن هذا قال: «أخبروني بأنهم لم يواجهوا أي مشاكل، وأن كل شيء، على الأقل بالنسبة لهم، كان سهلاً، وهو كما قالوا. لقد كانت مفاجأة سارة لي، صحيح أن هناك اختلافاً في الثقافات، لكن يجب عليك التكيف. وجدت بلداً جيداً جداً، الناس وديون ومتعاونون ومضيفون. أشعر بأنني في حالة جيدة للغاية»، ويأمل لولو بلا، الذي سجل في مواجهات الودية خلال فترة ما قبل الموسم، في أن يكون عنصرًا مؤثراً خلال مباريات الدوري العراقي، الذي يبدأ

وجه رياضي

لولو بلا

أيوب الحديثي

شهد دوري نجوم العراق حضور مدرّبين ولاعبين إسبان، لكن النادي الأكثر استقطاباً كان فريق اللينا، الذي تعاقد مع بابلو غراندس مدرباً له، فيما عزز الفريق صفوفه بالمهاجم لولو بلا، الذي مثل العديد من الأندية في مسابقة الليغا، وخرج لولو بجوارم مع صحيفة أس الإسبانية للحدوث عن كواليس انضمامه للنادي الذي يشارك في الدوري العراقي كأحد ممثلي محافظة البصرة. وقال المهاجم الإسباني، في حديثه مع الصحيفة الإسبانية: «واجه النادي أوقاتاً عصيبة عندما أخبرتهما بأنني سأذهب إلى العراق، لكنهما تجاوزا الأمر قليلاً لأن بعد وصولي، وأصبحا يعلمان أنني بخير. تلقيت عدة عروض من إسبانيا، لكن لم يخطرني أي منها، ثم سألني أحد الأشخاص: من ذهب إلى العراق؟ تحدثت

نقطة واحدة في أول مباراتين. وخسر فريق نجم المتلوي مدربه الذي غادره رغم البداية الناجحة، في وقت اضطر فيه قوائل لقصة قليل من المباريات، فإن التغييرات انطلقت في الدوري التونسي، بما أن النادي البنزرتي كان مدربه عماد بن يونس وتعاقد مع مدربه السابق سامي القفصي، ذلك أن الفريق حصد

صورة في خير

ارتيتا يؤكد غياب أوديفارد

يغيب صانع ألعاب وقائد أرسنال الإنكليزي، النرويجي الدولي، مارتن أوديفارد، عن الملاعب فترة من الوقت بداعي الإصابة في كاحله، بحسب ما أعلنه مدربه الإسباني، ميكل أرتيتا. وأصيب أوديفارد بالتواء في كاحله خلال مباراة الترويج أمام النمسا في دوري الأمم الأوروبية في وقت سابق من هذا الشهر. وقال أرتيتا أمام الصحافيين: «بعد إجراء جميع الفحوصات، تبين وجود بعض الأضرار، خاصة في أحد أربطة الكاحل، لذا سننقده، لا أريد وضع إطار زمني لذلك لأنني لست طبيباً، لكن الأمر مهم للغاية، وعليه سننقده لفترة من الوقت.»



على هامش الحدث

غياب الأرجنتيني تاتي عن مواجهة فيورنتينا بسبب الحملة العضلي الزائد

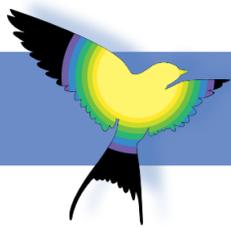
سيغيب الأرجنتيني فالتنتي تاتي كاستيانوس، مهاجم فريق لاتسيو، عن مباراة فريقه المقبلة ببطولة الدوري أمام فيورنتينا، بسبب حمل زائد في العضلات المقربة بالخذ اليسرى، تعرّض له خلال المباراة الماضية أمام هيلاس فيرونا. ولعب كاستيانوس، الذي شارك أساسياً في جميع مباريات الفريق في «سيرو أ» كما شارك للمرة الأولى مع منتخب بلاده في السادس من سبتمبر/أيلول الحالي، دوراً حاسماً في فوز فريقه أمام فيرونا بغضل هدفه، وذلك قبل أن يُستبدل في الدقيقة الـ66 بسبب شعوره ببعض الآلام العضلية. وقال النادي في بيان له: «يعن الجهاز الطبي لنادي لاتسيو أن اللاعب فالتنتي كاستيانوس خضع اليوم لاختبارات سريرية وفعالة، أثبتت معاناته من حمل زائد بالعضلات المقربة بالخذ اليسرى.» وأضاف نادي لاتسيو: «بدأ اللاعب علاجاً محدداً كما سيخضع لمتابعة طبية يومية. وخلال الأيام المقبلة ستجرى له مزيد من الاختبارات لمعرفة الدة التي سيحتاجها للتعافي.» يذكر أن تاتي الذي سجل ثلاثة أهداف، خلال أربع مباريات لفريقه هذا الموسم، نال إعجاب وحب الجماهير، بكونه بديلاً للاعب تشيرو إيمبولي.

الإسباني سيرخو كاليبس يمنح الانتصار لمونثيري الذي يلحق بكروز أزلو المتصدر

سجل اللاعب الإسباني سيرخيو كاليبس هدفين لمينح فريقه ريالديوس دي مونثيري الانتصار (2-3) على خواريز، ليتقاسم الصدارة مع كروز أزلو برصيد متساو من النقاط، لكنه يحتل الوصافة بفارق الأهداف في الدوري المكسيكي لكرة القدم (أبرتورا 2024). ونجح كاليبس في تسجيل هدفين (د. 79، 85)، بعد أن كان زميله الأرجنتيني خيرمان بيرتيرامي قد افتتح التسجيل (د. 11). ليحقق فريق المدرب الأرجنتيني مارتن ديميكليس الفوز، في المقابل سجل خواريز كل من اللاعبين الكولومبيين أوسكار استوبيجيان (د.47) ودييغو بالويس (د.59)، واستفاد مونثيري بشكل كبير من نتائج هذه الجولة، خاصة بعد خسارة كل من كروز أزلو وتعايل تيجريس أوناس ضمن الجولة الثامنة. وحقق مونثيري ستة انتصارات وتعادلاً وهزيمتين، ليحني 19 نقطة. وهو رصيد أزلو نفسه، المتفوق بفارق الأهداف والذي لديه مباراة أقل. وكان كروز أزلو، بقيادة المدرب الأرجنتيني، مارتن أسيلمي، قد خسر للمرة الأولى في المسابقة أمام سان لويس (1-3)، في واحدة من مفاجآت الجولة.

زيدر يكشف آثار ما بعد الاعتزال: لا أشعر بأنني غريب

تحدث أسطورة التنس السويسري، روجيه فيدر (43 سنة)، عن شعوره وحياته بعد الاعتزال وبعض الآثار السلبية التي تلاحق اللاعب بعد نهاية مسيرته الرياضية. وأكد أنه حاول البقاء على اتصال بعالم الكرة الصفراء، وهو ما ساعده على تجنب الشعور بأنه لاعب غريب وكشف نجم التنس السويسري، أمام الصحافيين، الخميس، قبل انطلاق بطولة كأس لايفر. تفاصيل عن مرحلة ما بعد الاعتزال وقال: «سعيد لأنني عدت فوراً إلى بعض البطولات، أشعر بأنني تجاوزت مرحلة الاعتزال بسرعة. وعندما أتجول في مواقع التنس، ما زلت أشعر بأنني انتمى إلى هناك، لا أشعر بأنني غريب، وهذا شيء جيد لأنه يمكن أن تشعر بذلك بسرعة كبيرة.» وتابع فيدر الذي سبق أن توج بـ20 لقباً في منافسات الفراند سلام، «الناس والأعيون يسألونك ماذا تفعل هنا؟ وتشعر بانك تقول بالصبط، إننا مستمرم في التحدث بهذا الشكل، إن أعود أبداً، أنا سعيد لأنني ما زلت أشعر بالراحة في هذا النوع من البيئة، لأنه سيكون من الأسهل كثيراً البقاء، في المنزل والشعور بالراحة هناك، وإبراك أنك لم تعد بحاجة إلى أن تشارك في دورة بعد الآن.» كما أشاد فيدر بالإنجلي ياتيك سينز، المصنّف الأول عالمياً، والإسباني كارلوس الكاراز الثالث، مشيراً إلى أنهما يستحقان التابعية في بطولة أستراليا المفتوحة العام المقبل.



هوامش

في عام 1936، تأسست النواة الأولى لكلية الفنون الجميلة في العراق، التي توسّعت لاحقاً لتضم سبعة أقسام متنوعة، وتشكّل المعبر الأول نحو النجومية لعشرات الفنانين في البلاد



طالبة في كلية الفنون الجميلة تعزف على صفة نهر دجلة، 2020 (فرائس برس)

كلية الفنون الجميلة من هنا مرّ نجوم العراق

بغداد - شفيق عبد الجبار

في منطقة الوزيرية، وسط العاصمة العراقية بغداد، يقع مبنى كلية الفنون الجميلة، المنطلق الأول لمئات الفنانين العراقيين والعرب، مخرجين وممثلين وتشكيليين ومسرحيين، الذين تحولوا بعد ذلك إلى نجوم لامعة في عالم الفنون في العراق. قبل أشهر، افتتحت الحكومة الحالية التي يتزعمها محمد شياع السوداني، جسراً لتخفيف زحام السيارات عن تقاطع كلية الفنون الجميلة، حمل اسم فائق حسن، وهو واحد من أهم أساتذة الكلية، ورؤاد المدرسة التشكيلية في العراق، وأهم الفنانين التشكيليين عالمياً. في بداية الجسر، وضع نصب الولادة والقطام لاحقاً، ثم أثر البيئية والعلاقة «للإمرأة سومرية شامخة، فتفتح ذراعها للعابرين على الجسر، للسلام والمحبة»، كما يقول الأستاذ في كلية الفنون الجميلة، إيهاب أحمد، لـ «العربي الجديد». وبين أحمد «كان هذا آخر أعمالي أنجزته بمدّة قياسية، إذ اكتمل العمل الفني خلال

20 يوماً، وبارتفاع خمسة أمتار، جسدت على جانبه الآخر قصيدة لأمير الشعراء أحمد شوقي التي تغنى فيها بغداد». في عام 1936، تأسست النواة الأولى لكلية الفنون الجميلة، وانطلق وقتها المعهد الموسيقي، وتغيّر بعدها إلى معهد الفنون الجميلة عام 1940، لتضاف اختصاصات أخرى إلى جانب الموسيقى، مثل التمثيل والإخراج والرسم والنحت. وفي عام 1958، تأسست أكاديمية الفنون الجميلة العليا، ثم عام 1968 أعلن رسمياً عن تأسيس كلية الفنون الجميلة. تضم كلية الفنون، وهي عبارة عن ثلاثة مبانٍ، موزعة في منطقتي الوزيرية والكسرة، سبعة أقسام: السينما، والتصميم، والتشكيل، والمسرح، والترفية الفنية، والخط والزخرفة، والموسيقى، وكل قسم منها يحمل تفرعات مختلفة، تناسب مواهب الطلبة واختياراتهم. في قسم المسرح، تبرز قاعة كبرى، تقام عليها مهرجانات مسرحية سنوية بمشاركة دولية ومحلية. عادة ما يخرج من الستارة نجوم صاعدون من

الشباب، فلمسرح كلية الفنون الجميلة، تاريخ طويل من إنتاج أهم وأكبر الفنانين العراقيين منذ لحظة تأسيسها. وفي مساحات أخرى من قسم المسرح، تتوزع القاعات للمراحل الدراسية كافة، مسك جدرانها أهم أساتذة المسرح والخطابة والدراما، وعلى قاعدها بان المع نجوم فن التمثيل، وبرزوا أجيالاً متعددة. يقول الدكتور النحات إيهاب أحمد، لـ «العربي الجديد»، إن «الفنان الراحل حافظ الدروبي كان أول عميد لكلية الفنون الجميلة، كما أنها ضمت خيرة أساتذة الفن التشكيلي في العراق والعالم العربي، وأبرزهم الفنانون فائق حسن، ومحمد غني حكمت، وإسماعيل فتاح الترك، وسعد شاكر». في باحات مبنى الكلية وحدائقها، تتوزع أعمال تشكيلية وتمائيل لفنانين وطلبة، خصوصاً المتخرجين حديثاً، الذين يؤسسون لمشوارهم من خلال أعمالهم الأولية.

باختصار

في عام 1936، انطلق المعهد الموسيقي، وتغيّر بعدها إلى معهد الفنون الجميلة عام 1940، لتضاف اختصاصات أخرى إلى جانب الموسيقى، مثل التمثيل والإخراج والرسم والنحت

في باحات مبنى الكلية وحدائقها، تتوزع أعمال تشكيلية وتمائيل لفنانين وطلبة، خصوصاً المتخرجين حديثاً، الذين يؤسسون لمشوارهم من خلال أعمالهم الأولية

تنظم الكلية كل عام مهرجانات خاصة بالأفلام السينمائية والمعارض التشكيلية ومختلف الفنون الأخرى للطلبة والأساتذة، عادة ما تشهد ولادة نجم جديد من الشباب

الفن العراقي، والحفاظ على إرثه حتى من خلال أعمال وصيانة من دون مقابل، فمثلاً تكفلت شخصياً بصيانة نصب الأم في حديقة الأمة، بمنطقة الباب الشرقي خلف بغداد، خلال الحكومة السابقة، وهذا ما يفعله طلاب وفنانون كثر، غايتهم الحفاظ على إرث العراق الفني والحضاري». يضيف «أنجزت في عام 2012 منحفاً للشهداء في مبنى نصب الشهيد، ونصب الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم، على حدائق شبكة الإعلام العراقي، وأنجزت أيضاً تمثالاً نصفياً للعالم العراقي عبد الجبار عبد الله، في جامعة بغداد، عام 2020». تنظم الكلية كل عام مهرجانات خاصة بالأفلام السينمائية والمعارض التشكيلية ومختلف الفنون الأخرى للطلبة والأساتذة، عادة ما تشهد ولادة نجم جديد من الشباب، يشق طريقه نحو الإبداع، كما أن للمهرجانات المسرحية في الكلية مكانة مرموقة بين الأوساط الفنية، فهي مدرسة خرجت أجيالاً من كبار الممثلين العراقيين، كانوا طلبة في الكلية ثم تحولوا إلى أساتذة فيها، ليكونوا قدوة لمن لحقهم من الأجيال الجديدة. يقول طلبة كثيرون إن «الوصول إلى كلية الفنون الجميلة والتسجيل في أحد أقسامها يمثل أمنية لعديد من، فمجرد أن تدخل المبنى بصفتك طالباً فيها، فهذا بحد ذاته حلم قد تحقق، أما الدراسة والإبداع والتعرف إلى مختلف الفنانين، والاستمرار بصقل المواهب والتجارب، فهو غاية الطامحين إلى أن يكونوا ضمن الصف الأول في الفن العراقي».

وأخيراً

مرجعيات السلوك البشري

رشا عمران

ذكر الطبيب النفسي نبيل القط (أحد أشهر الأطباء النفسيين في مصر حالياً)، في محاضرة له أنه يجب «التفريق بين المرض النفسي والاضطراب النفسي، ذلك أنّ البشر عموماً مصابون باضطرابات نفسية»، تحدث بسبب الولادة والقطام لاحقاً، ثم أثر البيئية والعلاقة مع العائلة، الأم والأب، على وجه الخصوص، وهذه اضطرابات يمكن لأي فرد أن يتعايش معها بشكل طبيعي من دون أن تشكل عائقاً أمام مسيرة حياته، ويمكن لبعضهم مواجهتها ومحاولة الشفاء منها، سواء بمساعدة ذاتية تستلزم جهداً حثيثاً لمواجهة أو عبر الانخراط في تجمعات تقدّم دعماً نفسياً جمعياً، عادةً ما يستخدم فيه نوع من أنواع الإبداع البشري كالكتابة والفنون. أما المرض النفسي فهو ذلك الذي يمنع صاحبه من عيش حياته الطبيعية، أو يجعل من وجوده عبئاً أو خطراً على المحيطين به، وهذا لا يستطيع صاحبه معه الاكتفاء، بالجهد الذاتي للعلاج، بل يحتاج تدخلاً طبياً يمتزج فيه الدواء مع العلاج النفسي المتخصص. وللأسف «فإنّ المرضى النفسيين عموماً لا يدركون أنّهم كذلك ما يُصعّب عملية علاجهم،

ما لم يكن المرض يجعل الشخص عاجزاً عن اتخاذ أي قرار فردي أو ذاتي؛ بينما هنالك أمراض نفسية مشخّصة يعيش أصحابها حياتهم اليومية من دون أي إدراك واع لما يسببونه للمحيطين بهم من أزمات وتغيّرات وانقلابات في سلوكهم اليومي. من أغرب الأمراض التي تحدث عنها القط مرض اضطراب الوهام المشترك، وهو حالة متقدّمة من الاضطرابات النفسية التي تنتقل من شخص إلى آخرين محيطين به، كما لو أنّ هذا الاضطراب هو عدوى فيروسية تنتقل من شخص لآخرين يحتكّون به يومياً. وهو ما جعلني أبحث عن مقالات عن هذا الاضطراب لأعرف عنه أكثر، ووجدت معلومات مذهلة لغرابيتها أولاً، ولأنّها قد تحدث مع أيّ من دون أن ندرك ما الذي أصابنا فجأةً وغيّرنا. إحدى الحالات التي قرأت عنها كانت حالة عائلة لجأت والدة/الزوجة فيها إلى معالج نفسي ليساعدها في فهم سلوك زوجها وبناتها، الذين تغيّرت معاملتهم معها منذ مدّة، إذ يتهمها الزوج بأنّها وأسرتها يسرقونه ويكروهونه وأنّهم يطعمون به، والغريب كما تقول الزوجة أنّ بناتها منه اعتمدوا السلوك نفسه، باتوا فجأةً يكرهون والديهن وأخوالهن وجدتهن وجدّهن لأنهن،

وأنّها أصيبت بوباء كورونا ودخلت المستشفى، وخلال ذلك كانت بناتها وزوجها يتمنون لها الموت لأنها سيئة وشريرة كما يعتقدون. وبعد تتبّع حالتها، اكتشف الطبيب المعالج أنّ أفراد العائلة تعرّفوا قبل كورونا إلى عائلة تسكن بالقرب منهم، لاحظوا أنّها عائلة وحيدة لا يزورها أحد، وللعائلة بنات بعمر بنات العائلة الأولى، وهو ما سهّل عملية التواصل. تقول الزوجة إنّ أحوال زوجها وبناتها تغيّرت منذ تعرّفهم إلى تلك العائلة، وأخبرت معالجها بتفاصيل مذهلة كيف أنّ تلك العائلة تفترض سوء النية بجميع البشر، وكيف أنّ حديثاً بسيطاً، فرضاً عن شراء فستان لإحدى البنات، يمكنه

اضطراب الوهام المشترك
حالة متقدّمة من الاضطرابات
النفسية تنتقل من شخص إلى
آخرين محيطين به

أنّ يتحوّل محاضرةً يقودها الأب في العائلة الثانية حول سلوك البنت التي سترتدي فستاناً غالياً. تقول الزوجة إنّ تلك العائلة تمكّنت من وضع مصيدة حول الزوج (الطيب وذو الشخصية الضعيفة)، وحول البنات الصغيرات في السن، بينما لم تمكّن تلك العائلة من جذب الزوجة (ذات الشخصية القوية وصاحبة الملك في البيت). يتحدث تقرير الطبيب المعالج عن أنّ المرض النفسي الأساس مصاب به ربّ الأسرة الثانية، وتمكّن من نقله إلى عائلته، التي نقلته بدورها إلى أسرة الزوجة، التي طلبت مساعدة نفسية. ويقول إنّ انتقال هذا المرض يحتاج إلى شخصيات ضعيفة لديها إحساس ما بالنقص تجاه آخرين، قد يكون مادياً أو علمياً أو طبقياً، وهو ما جعل الزوجة تنجو من براثن هذه العدوى الغربية التي قد نصاب بها جميعاً من دون أن ندرك ذلك، فكم من مرّة صاحبنا أصدقاءً جُذداً، ثم تحولنا فجأةً أشخاصاً نمامين وشكّاكين من دون أن نعي أنّهم مصابون بـ«بارانويا» نقلوها إلينا في لحظات ضعف نفسي وانعدام ثقة أصابتنا؟ عالم الطب النفسي واسع وممتلئ بتفاصيل مذهلة لفرط تطابقها مع سلوكيات نقوم بها من دون أن نعي مرجعياتها.